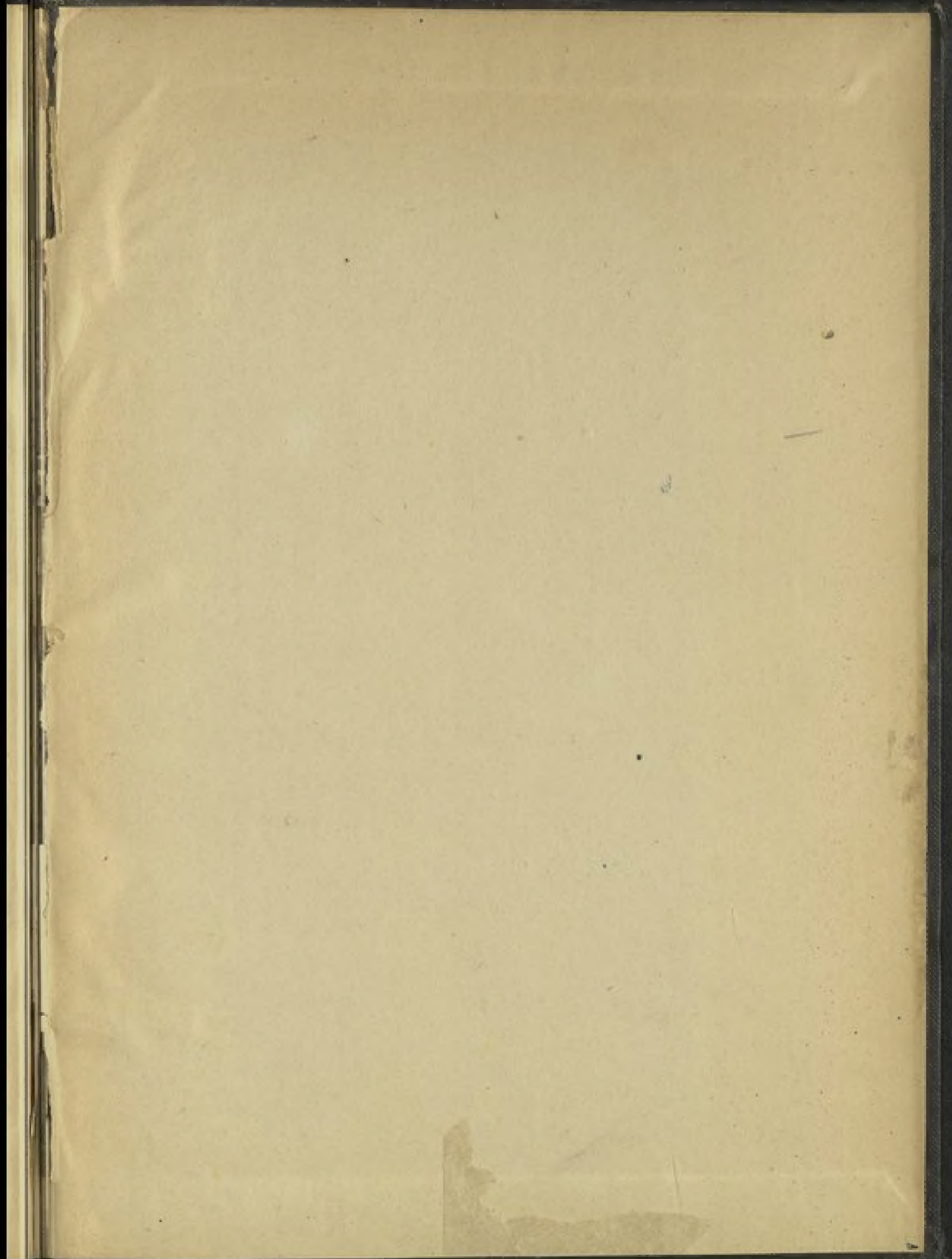


أعمال المجمع العلمي العربي

كردي





CA  
068

JAFET LIB.

1 MAY 1984

J. Lib.

22 DEC 1985

JAFET LIB.

29 FEB 1984



LA

1811-1812



## التقرير الرابع

### أعمال المجمع العلمي العربي

« في سني ١٩٢٥ - ١٩٢٦ - ١٩٢٧ »

٤

تقرير رفعه السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي الى صاحب  
« السمو السيد احمد فامي بك رئيس دولة سورية »

— ٥٤٤٥٣٤٧ —

مولاي الرئيس العظيم :

نشأة المجمع وغرضه

منذ اليوم الثامن من شهر حزيران سنة ١٩١٩ وهو اليوم الذي أجابت فيه  
الحكومة العربية مقترحي ، وعهدت الى ضيفي بالعمل الذي شرفني ، وهو انشاء المجمع  
العلمي العربي ، لم يبرح مجمعا يعمل للغرض الذي اجتمع لاجله ، وعقد المزايم على  
النهوض به . ولم يبدؤ في حركته فتور الا من ١ كانون الاول ١٩١٩ الى ٧  
ايلول ١٩٢٠ ، عندما اوقفت الحكومة الفيصلية أعماله ايام كانت الفتنة يدب دينها  
بين الساحل والداخل في هذه الديار . ومعلوم ان أعصاب العلم حساسة فهي اول  
ما يتأثر من أوضاع المجتمع في ايام المزايم والزعازع . وقد حدث مثل هذا التراخي



في أعمال المجمع خلال الثورة الشامية الأخيرة ، ولكن لم يظهر أثره كثيراً إلا للدخول فيه ، والناظرين إلى حركته بامعان . حتى إذا انجبت الثورة عاد المجمع بعمل بمضاه أوفر وخبرة أوسع .

سيف علم سموكم أن أغراض المجمع تدور حول مسائل تعود بأسرها على إنعاش الآداب العربية ، وتلقيق أصول البحث والدرس لنهضة الدارسين ، وقد عني بوضع ما عرض عليه وضعه من الالفاظ في المصطلحات العلمية الحديثة ، وأصلح بعض الأوضاع الإدارية ، وقوّم ما أمكن لغة الدواوين ، وصحّح بعض أغلاط النساخين والناظمين والخطّاطين ، وعاون عدة من المؤلفين والمترجمين على ما هم بسبيله ، ونشط بعض من رأى فيهم استعداداً للكتابة والخطابة وقرض الشعر والتي من المحاضرات على الرجال والنساء كل طريق من أبحاث الاختصاصيين من جماعته وغيرهم ، وصحّح بعض المخطوطات القديمة بما تركه السلف ونشر بعضه في سواد الأمة ، وبذل جهده في الحرص على آثار السلف ، بجمع بالثقة التي أحوزها ، طائفة عظيمة من الاسفار والآثار ، تشدها في كل مكان وصلت يد طاقته اليه ، ليجمعها وفقاً على الاستفادة في خزائنه .

ومنذ وضع المجمع أساسه لم يخرج عن حدود دعوته العلمية البحتة ، ولذلك صفت مشاركته ، وعاش في ظل سلام ، بمنزل عن النزعات الدينية والنزعات السياسية ، فسهل عليه بهذا ان يشترك مع كل من يخدم الغاية التي يسعى اليها . ولما ظهرت أعماله حاز ثقة كثير من الاندية العلمية في الشرق والغرب ، واستفاضت شهرته وتألفت ، وعرفت الأمة العربية مراميها فاستحسنّت صنيعه ، ونشطته بأقوالها أكثر من أفعالها . أقول أقوالها لأن القول أسهل من العمل ، والعمل جديد في ذاته . وليست الأمة بأسرها على مستوى واحد من التهذيب حتى نقدّر الأعمال بقدرها . وما خرج من قاوموا عملنا لأول امره ، عن سيرة كثير من الناس في مقاومة المحدثات ، واستغراب المقصود منها .

المجامع حاجة من حاجات البلاد لا تستغني عنها أمة تريد ان تثبت كفاءتها للعبادة الاجتماعية ، وعنايتها بالمطالب العالية . هي قوة تكتسح كل حين جانباً من مجاهل الجهالة ، ونعمرها بمادة العلم الصحيح . والعقلاء على مثل اليقين في انه ان



لتعبد العقبات امام هذا المجمع العلمي ، الا يوم نصبح معاونة المصالح العامة عقيدة راسخة في كل قلب ينبض فيه عرق الوطنية والقومية . وما يبعث ميت الرجاء فينا ، ان المجمع أثبت بفضل هذه القوة المجتمعة على خدمة العلم ، ان تلك القوة التي كانت ضائعة هي بلا مرأى صالحة للعمل النافع . ولولا هذه الكتلة العاملة لذهب أيضاً سيف جملة ما ذهب هذا الشيء الذي جمع في هذه البرهة القصيرة من المجاميع : عنوا بمجد الامة ، ومثال فخارها ، ومثال ثروتها . وكان لسان الادب يقول : أكرم بهذه الامة الصغيرة الفقيرة التي استطاعت بالصبر والأناة ان تثبت بهذا النموذج الضئيل انها اهل للرفق وسيف جسمها على كثرة ما اعتوره من الامراض الاجتماعية لا تحتاج جراثيم حية الا لمن ينفيها ، حتى يتحضر الابناء لما هو مفروس فيهم ، وخدمه آباؤهم في الدهر الغابر اجل خدمة .

مولاي ان القائمين بالمجمع معترفون بان هذا العمل صغير في ذاته ، لا يسامي بحال الى ريف عظمنا التاريخية ، ولا يتم كثيراً عن حضارتنا الباهرة في عهد الدول العربية الرشيدة . وما هذا الا لقلة أسبابه ، وحدائث سنه ، ولكن هذا الصغير لا بأس به بالقياس الى حاضرنا ، والى ما مده من الابدى لانعاشه ، وهي ضعيفة منقطعة ، ولولا هذا المنهاج الذي سار على نظامه سيراً متسارفاً في الجملة ، وتقبل معاهد الغرب في خطواتها ما ساعدته الحال — لما قدرت لهذا العمل المبتدع عندنا النجاح وطول البقاء . ولا يفوتنا ان المجاميع والمتاحف وخزائن الكتب التي يهرنا امرها في الغرب هي ابنة القرون الطويلة ، وما يرحح حكوماتها تأخذ بايدي القائمين بها ، وترصد أموالاً طائلة في موازنتها ويقف عليها المحسنون الأموال ، ويخصونها باعلافتهم وجماعيتهم . المجمع العلمي وحيد في ديار العرب ، ومصر على ما بلغت من استفاضة العلم ووفرة الثروة ، لم توفق حتى يوم الناس هذا الى إنشاء مجمع يلقى بمكانتها . وقد صرح ملكها المحبوب صاحب الجلالة فؤاد الاول المعظم ، يوم تشرفي بين يديه الكريمتين في الربيع الماضي ، ان في نيته ان ينشيء مجعاً علمياً على مثال مجعنا ، يكون اعضاؤه من عامة أبناء اللغة العربية . « واذا <sup>(١)</sup> كان الشاميون سبقوا ولا تغر اخوانهم المصريين

(١) من خطاب لواء هذا القرباء في جلسة المجمع العلمي يوم ٢ حزيران ١٩٢٧ .



في هذا العمل النافع، فقد فتح العرب أيضاً الشام قبل ان يفتحوا مصر بضع سنين .  
فستبقي مصر في تأسيس المجمع أشبه بسبق الشام الى الحضرة والعرب غيرها من  
بلاد الاسلام في الصدر الاول . وفي دمشق حدث اول تدوين في الاسلام ،  
وفي دمشق نقلت لأول مرة كتب العلوم عن اللغات القديمة الى اللغة العربية ،  
وفي دمشق أنشئت اول خزانة كتب عربية . فدمشق سبقت غيرها من حواضر  
العلم في الاسلام ، وكانت منبعث العقل العربي منذ أظلتها راية الاسلام .

ومما يقتضيه به مجمعا انه كان بين سائر الاندية العلمية في بلاد الشرق الاقرب  
العربي اول ما دعي الى الاشتراك في تأليف المعلقة العربية التي لتدوين المملكة المصرية  
وضعها الآن ، وأرصدت لها مبلغا في موازنتها لاخراجها للامة على صورة تليق  
بمخاضها وغيرها . وسيكون للاخصائين من رجالاته في مصر والشام والعراق وتونس  
والجزائر المقام المحمود بين المؤازرين في هذه المعلقة . لاجرم ان صنعة المعلقة هي أعظم عمل  
علمي قام حتى الآن في تاريخ العرب بعد نهضتهم الاخيرة . والرجاء ان يثبت المؤازرون  
من اعضائنا بما ينشرون ان العرب بمجموعهم لا يقلون كثيرا عن بعض أمم الحضارة الحديثة .

#### معهد المجمع واستقلاله

ما فتى المجمع العلمي منذ استولى لأول تأسيسه على المدرسة العادلية الكبرى ،  
وجعل فيها مقرا ، وخص دار الآثار باكثر فاعانتها ، بتذرع باخذ المدرسة الظاهرية  
الجوانية المناوحة له ، وهي التي وضع تحت قبعتها مؤسسه دار الكتب الظاهرية في  
سنة ١٢٩٦ هـ خزانهم وقاطرهم ومخطوطاتهم التي جمعوها من عشر مدارس ،  
ووسدت الولاية عليها للجميع يوم انشائه ، ليجمع من جميع هذه المدرسة دار كتب  
عامة ، يجهزها بجهاز دور الكتب في العهد الحديث ، وها قدمت له أمنيته وهي استصفا  
المدرسة بأسرها ونقلت مدرسة نموذج الظاهر الى مكان آخر . تسلمها في الشهر الاخير  
من السنة الفائرة واخذ يفكر في إرجاعها ما أمكن الى هندستها الاصلية بحيث لا ينبو  
عنها النظر ، ولا يحاذر العبث بجهانها عشاق المصانع والعاديات . فأصبح مقر المجمع ودار  
الآثار في المدرسة العادلية ، ودار الكتب في المدرسة الظاهرية .



والعادية والظاهرية بقية مئات من المدارس التي كانت عامرة في القروى الوسطى في هذا البلد وهي العضو الاثري المهم من تلك المعاهد التي كانت من مفاخر الشام وثبتت على ضربات الايام . وان ما بقي من أجفنتها دليل على تقدم الهندسة العربية في العصور الغابرة وعلى عناية ملوك هذه الديار بمصانعهم . فقد بدأ نور الدين محمود بن زنكي ببناء العادية الكبرى ليسكنها الامام قطب الدين التيسابوري ، فهلك الباقي والمبني له قبل إنجازها ، ثم عمل فيها الملك العادل ابو بكر بن ابوب ، ولم تبق ثم ولد له الملك المعظم ووقفها على والده الذي دفن فيها . وهي أعظم مدارس الشافعية تم بناؤها في سنة ٦١٨ هـ .

اما الظاهرية الجوانية فكانت للحنفية والشافعية أنشأها مدرسة ودار حديث الملك الظاهر بيبرس البندقداري ودفن فيها هو وابنه الملك السعيد سنة ٦٢٦ هـ والقبه التي دفن فيها وحيدة بنقوشها وجميل بنائها في كل مصانع الشام ، وهي المدرسة الفذة التي رأينا في زاوية من زواياها اسم مهندسها « ابراهيم بن غنائم » . ولكنا المدرستين تاريخ مجيد ، درس فيهما من القرن السابع الى القرن الثالث عشر هجرة زمرة من أعظم الامة فقهاء ومحدثين ومفسرين ونحويين ولغويين ومؤرخين وأدباء . وفي العادية وضع المقدسي تاريخ الروضتين في أخبار الدولتين ، وفي العادية عمل ابن خلكان تاريخه المشهور ، وفي العادية والظاهرية رن صوت خطيب دمشق الجلال القزويني ، وعلى باب العادية كانت يقف ابن مالك القوي ويدعو الناس لحضور درسه ، ينادي هل من متعلم هل من مستفيد ، والتاريخ يعيد نفسه ، وفي العادية نزل ابن خلدون فيلسوف العرب أوائل المئة التاسعة . وكان المولى تعلقت ارادته فقضى ان لا يخلي العادية والظاهرية من علم ينشر ، وأدب يذكر ، فاخترهما مائة للجمع العلمي بقيم فيها سوق العلم والادب بعد انكساد على النحو الذي كانا عليه منذ وضع أساسهما نور الدين زنكي والظاهر بيبرس .

نعم ان الباقي من جدران هاتين المدرستين هو آخر المعمور في الجملة من اصل زهاء ثلاثمائة مدرسة في دمشق وصالحيتهما ، يتم عن ذوق عال في الاسلاف ، وعن فطرة سليمة في حب العلم . ولكن الابام شعنتهما كثيراً ، فتوالت عليهما الزلازل



والحرائق في نوبات النثار وغيرها ، واكمل لصوص الاوقاف ما حبس ربحه على مصالحها من المزارع والمقارنات . ولما استلم المجمع المدرسة العادية رَمَّها بأكثر من ثلاثة آلاف جنيه مصري ، وما زال كل سنة يرمُ شيئاً قليلاً من جوانبها ويمد الى اصلاح الضروري الذي لا مناص منه من غرفها وبهوها وفنائها وقبتها بقدر ما تسمح به حالته المالية . اما الظاهرية فقد تسلمها اليوم مشوعة المحاسن داخلها وخارجها تحتاج الى مبالغ تصلح حقيقة دار كتب أمام القريب والغريب . وهذا مما ألفت اليه نظر حكومتكم السامية خاصة .

\*\*\*

كان المجمع العلمي يرسف فيها ترسف فيه الدواوين في الحكومات القوطاسية ، من إطالة المعاملات وتحمل القيود على غير طائل ، فطلبت رئاسة المجمع الى ارباب السلطات العليا بتاريخ ١١ شباط سنة ١٩٢٦ انفصال المجمع وتوابعه (داري الكتب والآثار) عن الجامعة السورية ، وكان انضم اليها منذ يوم ١٧ حزيران سنة ١٩٢٣ ، وان يُجعل مرجعه وزارة المعارف كما كان سابقاً ، وان يكون مستقلاً باموره المالية له شخصيته المعنوية على المثال الذي جرت عليه معظم مجامع العالم . فصدر قرار نخامة المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سورية ولبنان مؤرخة بيوم ١٥ آذار سنة ١٩٢٦ بنزع المجمع من الجامعة لان المجمع شيء والمدارس شيء آخر .

ان استقلال المجمع يورث أعماله تقدماً ومعرفة ، فهو يعرف ما يصلحه . وقد كانت المقابضات في الورق في الدقيق والجليل مما يضع عليه الوقت ، ويذهب بالفرص التي قد تسخ له لاقتناء الاعلاق والنقائس وغير ذلك من أعماله المتشعبة . وكم من اثر او سفر أفلت منه لعوزة . وكم من مؤتمر دعي اليه ولا سباب مالية لم يتمكن من ان يندب أحد أعضائه ليثله فيه . فقد دُعي الى مؤتمر المستشرقين وعيد المئة سنة لتأسيس الجمعية الآسيوية بباريز ، وعيد المئة والخمسين سنة للمجمع العلمي الموكي في بروكسل ، ومؤتمر المستشرقين الالمان في ليبسيك ، والمؤتمر الجغرافي في القاهرة ، وعيد المائتي سنة لمجمع العلوم الرومي في لينينغراد ، ومؤتمر التربية في نورثو في كندا ، فلم يسعده الحظ بان يمثل في احد مؤتمراتها التمثيل اللازم . وأراد ان يندب بعض أعضائه ليبحث



عن سير الخبايا العلية في فرنسا ، وعقد صلات جديدة مع المؤلفين والطابعين فيها ،  
وجاء في ارسال احد اعضاءه الى بعض بلاد الشام ليلقي نموذجاً من محاضرات المجمع  
فيها ويحث عن المخطوطات والماديات - كل ذلك كان المجمع بل العلم بقطف ثمرته  
الجنية خالي المال والقبود في صرفه دون بلوغ الأرب . ولما سمعت حكومتكم السنية  
في الربيع الماضي لهذا العاجز ان يذوب في حفلات شاعر مصر احمد شوقي بك استناد  
المجمع قوائد أدبية ومادية مهمة فكان اول تشييل علي رسمي عن بلاد الشام في مؤتمر .  
ولذا بات الرجاء معقوداً ان يعمل المجمع حراً طليفاً أكثر منه متقيداً .

اما اوضاع المجمع الجديدة التي تقرر منذ السنة العالمة ان يسير عليها ، ولما تصادق  
عليها المراجع العليا الى الآن ، فهي ان تكون له رئيس ولدين مسر . وظائفه و يقسم  
المبلغ المخصص وواهب للاعضاء كمالين جوائز ومكافآت لمن يعمل من اعضاء المجمع  
وغيره في خدمة غرضه ، وبذلك يكفأ العامل ويحور الشائع العلية التي تعرض على  
المجمع لان قيمتها موقوفة على جودتها ونحو يندعا بالدرس والتحصن فيما توى وذلك  
أسوة سائر المجمع في اوربا واميركا .

أعمال المجمع الأخيرة

لم تنتظم جلسات المجمع في الأشهر التي كانت فيها الثورة على أبواب دمشق ،  
ولذلك لم يضع الا قليلاً من الامانة المستفادات المصرية والاوضاع العلية .  
ومضت شهور طويلة لم تلي في ردهته محاضرة ، وكان الرجال والنساء يحاضرون كل  
اسبوع مدة اسعة أشهر في السنة . وقف المجمع اجتماعاته العامة والخاصة مدفوعاً  
بمامل الخدر والحزم . ولم يحضر بعض حضرات الاعضاء في الواجب عليهم فحاضروا  
المجمع خلال تلك الفترة باقلامهم ، على ما كان شأنهم منذ وقم انجازهم وانضموا الى  
جملة اعضاءه ، فمؤثراً جلوسهم وملاحظاتهم ولعبوا بآرائهم . بيد ان  
بعضهم اغفلوا معارضة المجمع معارضة فعالية ، ولعله لا يفوتهم ذلك في السنة المقبلة .  
فقد تزايد فائدة العمل في مثل هذه المضامح المشتركة كما كثرت الايدي العاملة  
فيه ، وتنوعت أساليب التفتين والتفتيف فتبادل الشرق والغرب الافكار والآراء .



انحصر عمل الجمع في سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ بإصدار مجلته وثيقة مجموعاته من الكتب والآثار بقدر الطاقة ، ودار دولا ب إدارته على الأسلوب الذي جرى عليه منذ يومه الأول . وقد صدر حتى الآن من مجلته سبع مجلدات تحوي سبعة مطاميرها أبحاثاً لغوية وأدبية ، وتحقيقات تاريخية وأثرية ، ولا يقل سبعة السنة عدد من يوازدون فيها عن نحو ثلاثين علماً و باحثاً أدبياً . وهذا يتدرج مثله حتى سبعة المجلدات الكبرى في الغرب . وما مجلة الجمع العلمي في الحقيقة إلا صورته ومثاله ، وأثر من آثار النهضة في الآداب العربية . وكانت المجلة تصدر في ٤٨ صفحة كل شهر بحيث يتألف منها مجلد في ٥٨٠ صفحة فقرر الجمع أن تصدر في سبعمائة الثامنة ب ٦٩ صفحة فيقع مجلد السنة سبعة ٧٦٨ صفحة ، وأهم ما تنشره المجلة عدا أبحاثها وتحقيقاتها نقد المطبوعات الحديثة ، تحليل يراد به فائدة المؤلفين والمؤلف لهم من قراء العربية . وقد قدر المستعربون من علماء المشرقيات هذه العناية وعدوا أكثر أبحاث هذه الصحيفة حجة في الآداب واللغة والتاريخ .

بلغ عدد المحاضرات التي أقيمت في الجمع من بدء سنة ١٩٢٥ إلى أواسطها ثلاث عشرة محاضرة مختلفة الموضوعات ، وعدد ما أتت منها من أواخر سنة ١٩٢٦ إلى أواسط سنة ١٩٢٧ سبع عشرة محاضرة . وما دخل الجمع من الكتب ٣٢٧٩ مجلداً مدة ثلاث سنين منها ٨٣ مخطوطاً و ٨٧٩ كتاباً ( سبعة ١١٠٠ مجلد خزنة كتب العلامة رقيق بك المظفر التي أهدى بها الجمع بعد وفاته فنقلها أخوه عثمان بك العظم وصيته في الحال . ومنها ما كنا نسفقه أعداها أمير الشعراء أحمد شوقي بك من ديوانه . وإذا أضيف إلى مجموع المهدى على أقل تعديل ثمانمائة مجلد ، وهو ما زال في طريق الأرمال من كتب النظارات في مصر ، بلغ مجموع ما دخل ٣٢٧٩ مجلداً في السنين الثلاث الأخيرة . ومجموع ما في خزائن الجمع من الكتب الآن ١٦٠٠٠ مجلد كان منها في دار الكتب الظاهرية لما أتمها ٤٠١٤ مجلداً ومن هذا المجموع ٢٠١٣ خزنة الجمع الخاصة عدا المجلدات . وفي خزنة فرع الجمع في حلب ١١٥٣ مجلداً وفي دار الآثار ٦٩ مجلداً و ١٧ مجلداً أخذت بالتصوير التمثلي . وعدد المخطوطات جميعها ٣٦١٨ مجلداً منها ٢٨٣٣ كانت في دار الكتب الظاهرية لما نولها الجمع سنة ١٩١٩



و ٧٨٥ مجلداً من زيادة المجموع عليها مدة ولايته . وجرى الاتفاق على فتح فروع الجمع في حلب مكاناً ثابتاً من أملاك الدولة سيلاً أجل شارع من شوارع الشوارع . وكان أعداؤنا بأبوابهم إلى بداية من بنابات الأوقاف منذ أسس الفرع هناك ، وهذا ما عاقبهم عن إلغاء محاضرات نفيد النشء الحلبي على مثال محاضراتنا في دمشق .

وزاد عدد المختلطين إلى دار الكتب كل يوم ، فما المخطوطات عن سنين حتى في أيام الاضطرابات واربعوا الشهور طويلاً عن المئة . والأموال زيادة عدهم متى انتظمت دار الكتب بانتقالها إلى بنايتها الجديدة . وبدأ الجمع على سبيل التجربة منذ بدء سنة ١٩٢٦ . يغير بعض مطبوعاته إلى المستغنين بالمطبعة والبحث من الوطنيين والأجانب ، يرسلها إلى بيوتهم مدة معينة مقابل سندات موقع عليها منهم . وقد نجح في هذه التجربة . وعسى أن يزيد المستعمرون عناية بالمعار ومحافظة على الوقت ، فيوفر لهم الجمع كل ما يسهل عليهم البحث والدرس أسوة بكثير من الخزانة سيك العالم المتقدم .

أما دار الآثار فارتقت مجاريها على صعوبة البحث والخفر مؤخراً ، وساعدها تسهيل الحكومة في الأحيان مهنياً عليها ، خصوصاً بعد نشر نظام الآثار في سورية والبيان الصادر من المفوضية العليا سنة ٢٦ آذار سنة ١٩٢٦ والعمل بالإدارة الخاصة بالآثار سنة قانون الأشغال . وقد كان عدد القطع المختلفة التي دخلت دار الآثار سنة ١٩٢٥ - ٧٢٨ قطعة ودخلت في سنة ١٩٢٦ - ١٤٩ قطعة وفي سنة ١٩٢٧ ١٠٣ قطعة . وفيها قطع نادرة جداً من الخشب والحرف والفسيفساء والنحاس نحاسي بضعه الوف من الليرات . ولو كثر عدد البعثات الأثرية وعاونتها الحكومة بالمال ما وسعها موازنتها ، فزادت مجاميع الأمة من أرصدها كل سنة زيادة مدهشة .

وكانت البعثات الأثرية التي تحملت سبغاً أرضياً سيك المدة الأخيرة ثلاثاً البعثات التشكوسلوفاكية برئاسة الأستاذ هور. زلي ( Prof. Hrozny ) نجت سيك قرية الشيخ سعد في حوران ، وأخذ الجميع ماله الحق فيه من مستقر جانيها ، والبعثة الثانية هي البعثة الأفرنسية التي يرأسها الأستاذ دي. ميسيل ( du Mesnil du Buisson ) قامت بالحفر في المشرفة في جوار حمص وأخذت دار الآثار حقها من حفرياته . وقامت



ادارة دار الآثار نفسها بالشيش في قرية جوبر في غرطة دمشق فاستخرجت بعض  
الزجاجيات . وأما ما الآن عدة أماكن للقيام بأعمال الحفر في ضواحي دمشق يلاحظ  
ان فيها كنوزاً مدفونة .

وبلغ ما حوته دار الآثار الى الآن من الماديات ٣١٥ قطعة من الاجساد على  
اختلاف خبرتها ٦٠٣ قطع نحاسية و ٢٥٩ قطعة من الفخار و ٥٥ قطعة من الخشب  
و ٢٢٤ قطعة من الفاتاني و ٦٥٤ قطعة من الزجاج و ٣١٧ قطعة متنوعة و ٣٢٠ صفحة  
من الوقوف حرسية و يونانية وقبطية وعبرية و ٣٣٥٩ قطعة من نقود اسلامية وغير  
اسلامية . فيكون مجموع القطع اذا اضيف الى ما دخل في السنين الثلاث الاخيرة  
٢١٤٠ قطعة . وقد نظمت دار الآثار تنظيمًا حسنًا في قاعاتها الاربع بعناية مديرتها  
الامير جعفر الحسني وفصل انتباهه . وهو اول من درس الآثار والمعاديات في مدرسة  
اللوغر بدار بزمعانة المجمع العلمي . وعسى ان نوفق في ارسال طالب نبيه الى مدرسة  
السجلات في جامعة فرنسا ليدرس تنظيم الكتب والمكتبات واستخراج المخطوطات  
على الاصول الحديثة .

وقد وافقت حكومتكم السامية اولاً لشيخ توفيق الماخي على وضع رسم على زوار  
انقضى خبره عشرة فودش سورية . على ان يفي الدخول ايام الجمع مجاناً بان اراد ،  
وتجبي المجمع من ذلك مبلغاً بصرفه في تحسين حاله واصلاح شأنه . ووزع المجمع  
العلمي ٩٨٦ كتاباً ورسالة ومئة على الطلاب والدارسين والباحثين وعلى بعض غرف  
القراء التي انشئت حديثاً خارج دمشق ، منها ما كان من مطبوعاته ومنها ما ابقاه  
او مما اهدى اليه . ووزع كمية على معاهد التعليم العالي والثانوي في دولة سورية  
اعلى كانت او طائفية او اميرية . واعطى جانباً من مطبوعاته وغيرها الى بعض اهل  
ساحل الشام وغيرهم حباً بنشر العلم والآداب . ولأن المجمع لا يتوقع من مطبوعاته  
ربحاً ، بل يقصد الى نشر القامة والآداب قبل كل شيء ، وادخال كتب صالحة لطلعة  
الى ايدي الناس فقم افكاراً جديدة جديدة ، وبأنا عربية لا شامية فيه .

و يطول في نفس الكلام ما صاحب السمو اذا حاولت انت اورد ولو نموذجت  
طائفة مما كتبه زوار داري الكتب والآثار في مجلاتها من الشاء ، وما رددته على



عمل انجمن من الشكر له ايته . وفي مقدمتهم صاحب النقابة الشيخ السيد هنري  
دي جوفيل الفوض السامح في سورة ولينان سابقا ، فقد اولى انجمن عطفه وفضل  
فمنحه عشرة آلاف فرنك تقدير لعمله ومعارفة له على قضاء مهمته النبيلة ، وذلك في  
أحرج الاوقات التي صار اليها انجمن منذ نحو ستين بدأخر مالهيه ، ومن خدم انجمن  
وعطف عليه في العهد الاخير المسيو بيير اليوب المندوب المتنازل في سورة وجيل  
الدروز ، والمسيو راجي مستشار المعارف في هذه الدولة ، فكلهما تفضل في دائرته  
وعاون على تدبير مصالحنا .

واذا اشرفت سي في فكري هذا الى الماديات التي جدتها البلاد فذلك لا شير الى  
ان ما جمع كان قبلي من النفقة ولقد قدر ان ثمانين سيف الف من الكتب التي اقامنا  
كانت هدية ، واقل من ذلك ما يتفق على جلب الآثار . هذا من حيث الماديات  
اما المعنويات فلا بقدرها قدرها الا من عرف ما لنفسه الامم المتحضرة على الاحتفاظ  
بمجهدها ونشر آدابها ونشر بحسبها . وادب العرب ونشر بحسبهم مما يرفع الرؤس على توالي  
الاحقاب ، ولو عمل في حياتها عشرة مجامع من مثلي مجملنا لما كانت الى القصور ،  
ولكن ما لا يدرك كنهه لا يدرك كله .

#### ادائي انجمن وعمله في السنة القادمة

كان من أعظم ادائي انجمن سيف السنين الحالية إنشاء كلية للآداب تضاهي الى  
الجامعة السورية فيكون فيها ثلاثة فروع : الآداب والطب والحقوقي . ثم يكره لونا  
سيف إضافة الفرعين النافذين وحما الاحيات والعلوم ، وذلك لحاجة الآداب  
العربية الى انت انتخرج فيها طبقة مختارة تحسن الكتابة والخطابة بلعنها ، وتسير في  
التأليف والترجمة وتعالج الامور العلمية والادارة الاعمال على النظام الغربي ، وتشتا  
من مآلات هذه الكلية كدالة مستعدين لتولي مناصب التعليم والادارة في المدارس  
الوسطى والعليا ودواوين الحكومة والسالك الحرية المختلفة ولا سيما الصحافة والفتوى .  
فان عمل انجمن لا يتم الا اذا كانت من مراته قوة تدفع وتسير بشي رجالا يعرفون  
الآداب بغروها ، خدوصا ، كثير من اعضاء انجمن عالم هذه الصناعة وعلموها والفوا فيها .



أراد المجمع ان يخرج طبقة من المؤلفين والناقلين غزيرة المادة من لغتها ولغات أخرى ، لينقل العلم من طور الى طور آخر ، إذ ثبت انه لا سبيل الى تقوية ملكة البيان الا بالتخصص فيه ، والتوسع من استنباط الادوات الكثيرة . وقد درس هذا العاجز برامج سبع عشرة كلية للآداب في فرنسا ، ومنها منهاج جامعة الجزائر ومنهاج الدروس في جامعات جنيف ولوزان و برن وكل الاستانة ومصر ووضع لائحة قانون كلية الآداب ومنهاج دروسها النظامية ، مع اختيار ما يلائم البلاد من الابحاث واللغات ، فأغفل هذا المشروع لأغراض أدبي معنوية الامة . وعسى ان يغلب الغرض العام على الغرض الخاص في القريب العاجل ، ويبدو هذا المشروع من القوة الى الفعل بما ينير العقول ويحيي موات اللغة . فالمحقق مطالب عالية يجب ان نعي بها كلها حتى ندخل ساحة العلم البشري بمجهزين بكل جهاز نافع ، والآداب اول فرع يجب على أمة تتحارب التهموض اخذ نفسها بها والتوفيق على مدارستها باصولها وفروعها .

\*\*\*

كتب المجمع اعلي غير مرة شح على المراجع العليا ان توعز لإدارة الاوقاف لتنزل له عما في مستودعاتها من العاديات والطرائف ليعرضها في دار الآثار يستفيد منها العلم والتاريخ . ولم ترض إدارة الاوقاف ان تذاكر المجمع على الاقل فيما لديها من العاديات فعملها في غرف خاصة لها في المدرسة الطاهرية او العادلية تحتفظ باسمها وتدار على حسابها بالمشرف المجمع وعماله او عمالها ان أحببت ، فاستاند وإياها على حفظ آثار الوطن . ومعلوم ان جميع الادوات موقورة للمجمع في هذا الشأن أكثر من غيره ، وهو يعرف كيف يتوسع في العمل ويحافظ على العاديات لينفع بها الناس . والاوقاف بصعب عليها الآن ان تنفي لها دار آثار خاصة بموقوفاتها وما حوته مستودعاتها ، ودمشق لا تحتفل متحفين . فقد حاول بعضهم من الحكومة العربية ان ينشي "متحفاً عسكرياً" . أخوذاً بما كان محفوظاً في قلعة دمشق وغيرها من السلاح والاعلام وجهاز النقل والركوب ، فبقي مشروعه في حيز القول ، لان الخيال غير الحقيقة . هذا ما قلناه في تقرير سنة ١٩٢٤ وقد عرضناه على الاوقاف بطرق مختلفة فلم يبره قبولاً ، ولعلها في السنة المقبلة نسجم عزمها على إجابة مؤلنا خدمة العلم ، وصيانة لجد الاسلاف من الضياع .



ان ما شاعدها من عناية الحكومة بتشيط الاصطيف والتبشير على المصطافين والسائحين لفرج البلاد من غشيانهم ارضنا ، وما رأينا من إقبال طبقات الوطنيين والغرباء على زيارة دار الآثار بدمشق يدعو الحكومة الى ان تحرم على توسيع دار الآثار ودار الكتب لتكون حالها ماامية مع مكانة البلاد . وكما كثرت هذه المعاهد يزداد توارد الاجانب الى بلادنا ، وسعوم . يحدث الاختلاط بالامم الاخرى من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية . وهذا ما يدعو حكومتكم السنية الى وضع مبلغ في موازنة السنة المقبلة بصرف على ترميم المدرستين الظاهرية والدادلية ، وتسلك الحكومة الدارين اثنين اقتطعتا من اصل ريساتها واحداهما بيد الاوقاف تؤجرها دار سكن .

\*\*\*

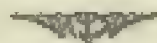
ثم انه مضى على تأسيس دار الكتب خمسون سنة ومن واجب الجميع ان يحتفل بعيدها الخمسين الموافق لثور عشر منين على تأسيس الجميع العلمي ، فيجعل العديدين عيداً واحداً ويدعو الالدية العلمية والجامعات وعلماء المشرقيات في البلاد المتقدمة الى الحضور في الربيع المقبل ( ١٩٢٨ ) ولذلك اقتضى ان يسارع خلال هذه الالامر الحفلة الباقية في إدخال هذه الاصلاحات على ذبلك العديدين على اسرع ما يمكن وبصورة مثلام مع شأن الدولة وعظمة هذه الامة . ولا شك ان دعوة علماء المشرقيات وغيرهم الى حضور الحفلة المنبذة مما يعلى شأن بلادنا بين البلدان ، ويدعو هذا المؤتمر اولى مؤتمر عقد في دمشق . وحتى قلت ادواتنا في معامدنا لا يصعب دعوة مؤتمر المشرقين الى الانتقاد في عاصمة بني أمية لانت جوامع المشرقين بالشرقيات في الغرب يودون زيارة الديار الشاميه . ونقبل أهمهم في مؤتمرنا فرصة ثيفة لم ولنا ايضاً .

فأما في الجميع التي يتطال الى تحقيقها والحالة هذه « إنشاء كلية للآداب اولا » و « جمع آثار الاوقاف المبعثرة في صعيد واحد ثانية » و « إصلاح المدرستين العادلية والظاهرية والتوسعة على موازنة الجميع ثالثاً » . وهذه المطالب اذا وقعت حكومتكم السنية الى انفاذها من قابل وهو ما يرجى وانتموقع نخدم هذه البلاد



خدمة حسنة يذكرها الداريج . ويظاور المجمع في مظهر محاشم بعلي شأن الوحد  
ويشفع بنيه .

ويتمكن المجمع بزيادة مؤازرته من رم دار الحديث الاشرفية سيدي سلح فاسيون  
التي اخذها على ان يمرها ويقف فيها غرفة قراءة ونادياً لخواصرات . ويوفق الى  
نشر ما لديه من المخطوطات التي يتطاول الى احيائها خدمة للتاريخ والادب . فقد  
كانت اعالي رجال المجمع منذ نشأته ان يفسر كل سنة على الاقل مجلد واحد من  
هذه الكتب النادرة التي حفظت في القبة الفاهمية ، وما فئت ثوب الايام للنشر  
بالطبع بين الناس على وجه يناسب روح العصر من التحقيق والتدقيق . وكانت قللة  
المال هي امالة دون بلوغ هذه الامة . وسيف عزم المجمع ان ينشيء مجاً صغيراً  
يدخل فيه الاوضاع العلمية الحديثة ، وان يضع رسالة باللغات الحية مزينة بالرسم يصف  
فيها العلم من آثار المجمع وعاديات دمشق ، المائدة طلاب العلم كافة والطارئين على  
هذا القطر ، ولكن المال هو العائق الاعظم عن القيام عملة .



## اعضاء المجمع العلمي

تجمع المجمع في السنين الثلاث الاخيرة بوفاة بضعة من اعضائه الاعلام وهم السيد اوجانيو غريفي والسيد رقيق العظم والدكتور يعقوب صروف في القاهرة والسيد حسن بهيم والاب لويس شينو في بيروت والدكتور صالح فنيانز في حماة والسيد مالحجو والسيد الياس القدسي في دمشق والسيد براون في كبريج والسيد ريتيه باسميه في الجزائر والسيد كاجان هوار في ياريز رحمهم الله وعوض العربية عنهم خيراً .

وقسم المجمع الى اعدائه سبعة هذه الفترة حضرات العلماء والادباء السيد عباس محمود العقاد ، والامير مصطفى الشهابي ، والسيد شفيق جبري والسيد ماسيه والسيد بوفا والشيخ ابراهيم منذر والشيخ مصطفى الفلايحي واحمد شوقي بك والشيخ محمد الخطير حسين واحمد لطفي بك السيد والسيد احمد حسن الزيات والسيد احمد امين والسيد عبد الله مخلص والشيخ ساجان ظاهر والدكتور نقولا فياض والسيد عمر الفاخوري .

\*\*\*

وهذه جريدة باسماء اعضاء المجمع العلمي العربي في سنة ١٩٢٧ :

الرئيس : السيد محمد كرد علي

« الاعضاء »		« الاعضاء »	
السادة :	محل الاقامة	السادة :	محل الاقامة
١ الدكتور احمد الحكيم	دمشق	٨ السيد شفيق جبري	دمشق
٢ السيد انيس معلوم	«	٩ السيد عارف النكدي	«
٣ السيد خليل مردم بك	«	١٠ الشيخ عبد القادر المبارك	«
٤ السيد رشيد بقدرنس	«	١١ الشيخ عبد القادر المغربي	«
٥ الشيخ سليم البخاري	«	١٢ الكاظمي عبد الله رعد	«
٦ السيد سليم الجندي	«	١٣ السيد فارس الخوري	«
٧ السيد سليم مخفوري	«	١٤ الدكتور مرشد خاطر	«



« الاعضاء »

السادة :	محل الإقامة :	السادة :	محل الإقامة :
١٥ الشيخ مسعود الكواكبي	دمشق	٣٧ المنصور جرجس شلحت حلب	
١٦ الأمير مصطفى الشهابي	»	٣٨ المنصور جرجس ماش »	
١٧ الشيخ ابراهيم منذر	بيروت	٣٩ الشيخ راضب الطبايع »	
١٨ السيد امين الرمحاني	»	٤٠ الشيخ عبد الحليم الجابري »	
١٩ السيد يونس الخولي	»	٤١ السيد عبد الحليم الكوالي »	
٢٠ السيد جبر ضوط	»	٤٢ السيد فسطاكي الحمصي »	
٢١ الأمير شبيب أرسلان	»	٤٣ الشيخ كامل الغزي »	
٢٢ السيد عبد الباق طغ الله	»	٤٤ السيد ميخائيل الصفاي »	
٢٣ الشيخ عبد الرحمن سلام	»	٤٥ السيد اسماعيل النشاشيبي القدس	
٢٤ الشيخ عبد الله البستاني	»	٤٦ السيد عبد الله غلص حيفا	
٢٥ السيد عمر الداخوري	»	٤٧ الشيخ سعيد الكرمي طولكرم	
٢٦ الدكتور فيليب حقي	»	٤٨ الشيخ محمد هجة البيطار مكة المكرمة	
٢٧ الدكتور فيليب دي طرازي	»	٤٩ الشيخ رضا الشبيبي القنفذ الاسكندرية	
٢٨ الشيخ مصطفى الفلاياني	»	٥٠ الدكتور امين المملوك بغداد	
٢٩ السيد عيسى امين المملوك زحلة		٥١ الاب اسكندر الكرمي »	
٣٠ الشيخ احمد رضا	التيهية	٥٢ السيد جميل صدقي الزهاوي »	
٣١ الشيخ سليمان ظاهر	»	٥٣ السيد عمر الدين علم الدين »	
٣٢ السيد جرجي بني طرابلس الشام		٥٤ السيد كاظم الله جيلي »	
٣٣ الشيخ ساجان احمد اللاذقية		٥٥ السيد معروف الرصافي »	
٣٤ السيد ادوارد مرقص »		٥٦ الشيخ احمد الاسكندري القاهرة	
٣٥ الشيخ محمد زين العابدين انطاكية		٥٧ السيد احمد امين »	
٣٦ الشيخ بدر الدين النعساني حلب		٥٨ احمد قنبر باشا »	
		٥٩ السيد احمد حسن الزيات »	

« الأعضاء »

السادة :	محل الإقامة	السادة	محل الإقامة
٦٠ أحمد زكي باشا	القاهرة	٦٧ الشيخ محمد الخضر حسين	القاهرة
٦١ أحمد شوقي بك	«	٦٨ الدكتور نقولا فياض	الاسكندرية
٦٢ الدكتور أحمد عيسى	«	٦٩ السيد زكي مفاخر	الامانة
٦٣ السيد أحمد لطفي السيد	«	٧٠ السيد حسن حسني عبد الوهاب	تونس
٦٤ السيد احمد خليل داغر	«	٧١ الشيخ محمد بن علي شبيب	الجزائر
٦٥ الشيخ محمد رشيد رضا	«	٧٢ الدكتور محمد اجل خان	الهند
٦٦ السيد عباس محمود العقاد	«		

\*\*\*

٧٣ السيد مارسيل	Margais	تونس
٧٤ السيد ماسه	Massé	الجزائر
٧٥ كي	Guy	الزمير
٧٦ ميشو باير	Michaux-Bellaire	طنجة
٧٧ فرانت	Ferrand	باريس
٧٨ دوسو	Dussaud	«
٧٩ ماسينيون	Massignon	«
٨٠ بونا	Bouvat	«
٨١ جويدي	Guidi	إيطاليا
٨٢ نالينو	Nallino	«
٨٣ الارب آسين	Asin	أستراليا
٨٤ السيد لويس	Lopès	البرازيل
٨٥ مونت	Montel	سويسرا
٨٦ هيس	Hess	«
٨٧ سنوك هورغرونج	Smouk-Hergrounje	هولندا
٨٨ هولما	Houtsmā	«



١٠ الاعضاء

محل الإقامة	السادس :
هولانده	٩٩ السيد ارالدونك Arendonk
الكنجرا	٩٠ / مر جيلوث Margolouth
"	٩١ / بفر Beyan
المانيا	٩٢ / هومل Hommel
"	٩٣ / ساخا Sachau
"	٩٤ / بروكلمان Brockelmann
"	٩٥ / نوروفيتز Horovitz
"	٩٦ / هرزفيلد Herzfeld
"	٩٧ / هارتمان Hartmann
"	٩٨ / ميتلواخ Mittwach
السويد	٩٩ / زتيرستين Zettersteen
المانيا	١٠٠ / غينستروپ Ginstrop
"	١٠١ / بول Buhl
"	١٠٢ / بيدرسن Pedersen
النمسا	١٠٣ / ميزك Mzik
ألمانيا	١٠٤ / مالهير Mahler
بولونيا	١٠٥ / كوفالسكي Kowalski
روسيا	١٠٦ / كراتشكوفسكي Kratchkovsky
تشيكوسلوفاكيا	١٠٧ / موسيل Musil
اميركا	١٠٨ / ماكدونالد Macdonald
فنلندا	١٠٩ / كارسيكو Karsikko

(١١) والاعضاء الذين تقدم للجمع هم المرحومون : الشيخ طاهر الجزائري في دمشق ، والسيد الخلدزي في القدس ، والسيد اغناطيوس غولدسبير في بودابست .

جريدة المتبرعين والمحسنين للمجمع العلمي  
ومنها من تبرع بقال ومنهم بآثار او كتب مخطوطة او مطبوعة

« أ »			
السيد ابراهيم اطفيش	مصر	السيد عزت باشا العابد	دمشق
ابو كامل الماعلم	دمشق	السيد اديب البهنسي	مصر
السيد ابراهيم زيدان	مصر	اديب مصري	مصر
احمد نجور باشا	مصر	وزارة المسرة	جوزيه
احمد شوقي بك	مصر	السيد ارنست هرزفيلد	المانيا
احمد الخالدي	دمشق	اسكندر الخوري	القدس
السيد احمد الطويل	مصر	السيد اسحاق الشاذلي	القدس
الدكتور احمد عيسى بك	مصر	السيد خليل دافرا	مصر
السيد احمد امين الربك	مصر	اكاديمية لينهاي الملكية	رومية
الشيخ احمد الاسكندر	مصر	السيد الياس انطون	مصر
الشيخ احمد سليم العطار	دمشق	امين الدلاقي	دمشق
احمد زكي باشا	مصر	امين خندبة	مصر
الشيخ احمد عارف الزين	صيدا	امين زيدان	مصر
الامير احمد مختار الجزائري	دمشق	« ب »	
الشيخ احمد رضا	الاعطية	السيد يراون في جامعة كبرديج	كبرديج
		السيد يوسف الافراسية	دمشق

والسيد مرتين هارثان شيخ يراين . والسيد زينة باشا في الجزائر . والسيد كمال باشا  
والسيد مصطفى اعاني المخطوطي . والدكتور يعقوب صروف . والسيد محمد البني . والسيد  
دقيق المظفر في القاهرة . والسيد محمود شكري الالوسي في بغداد . والسيد حسن  
يهم والاب لويس شيخو في بيروت . والدكتور صالح كبلان في حملا . والسيد مالحو  
والسيد الياس القدسي في دمشق . والسيد يراون في كبرديج . والسيد هوار شيخ  
باريز . اجزى الله ثوابهم .



السيد بدر الدين الشراكبي	قنيطرة	السيد حسن حسني عبد الوهاب	تونس
السيد بشاره الاصفر	دمشق	السيد حسام الدين الكروي	دمشق
« بنت »	كبرديج	حمدي بك النصر	«
الشيخ محمد بحجة الانزي	بغداد	حمدي بك الحلال	«
السيد بهاء الدين الجاني	دمشق	السيد حمدي الكيلاني	«
بلدية دمشق		الشيخ حمدي الخليلي	«
بلدية حمص		« خ »	
« ث »		الامير خالد الحسيني الجزائري	دمشق
السيد توفيق شامية	دمشق	خالد بك العظم	«
الشيخ توفيق الشامي	«	السيد خالد معمار	مصر
« ج »		السيد خالد يحيى	طرابلس الشام
جامعة سيام		خزانة كتب الامة	برلين
جامعة بيروت		السيد خورشيد الشراكبي	دمشق
جامعة بوردو		خليل بك مردم بك	دمشق
جامعة ستراسبورغ		السيد خير الدين التوركي	القاهرة
الجامعة المصرية		« د »	
جرجي بك رزق الله	بيروت	السيد داود صديقي المازني	دمشق
الامير جعفر الحسني	دمشق	دار الكتب المصرية	
السيد جميل انكواكي	«	السيد دره بش الدفاني	«
الجمعية الاسيانية	باريس	« دكتور محمد قاضي »	«
السيد جيناردي	دمشق	المسيح راجي	
« ح »		السيد رحمان البلقوط	«
السيد حافظ تركية	حمص	رفيق بك العظم	مصر
الدكتور حبيب قشيشو	دمشق	السيد رضا الجوخدار	دمشق
الدكتور حسن دعد	طرابلس الشام	« رضا الشام يحيى »	«





السيد محمد عبد الواحد الطولي مصر	دمشق	نحري بك البارودي
« محيي الدين الكردي »	مصر	الشيخ فرج الله زكي الكردي
« محمد قازي الدقر جلافي دمشق	دمشق	السيدان فريد ونديم الغري
« محمد حاجي قولي حلب	»	فريد بك العمري
« محمد علي الحلبي دمشق	»	السيد فؤاد الفراء
« محمد الحمصي »	»	« فعمي ابدو »
« محمد شفيق السيوفي »	بغداد	جلالة الملك فيصل الاول
« محمود شغلبل »		ملك العراق
« محمد خير الجوخدار »		« ق »
« محمد ابو قودة »	حصن	القومندان بورجوا
« الشيخ محمد رشيد رضا مصر		« ك »
« السيد محمد مرادي »	دمشق	الامير كاظم الحسيني الجزائري
« مدرسة اللغات الشرقية بباريز	باريز	السادة كلان لبني انكليسيون
« السيدة مريام هاري »		« ل »
« مرعي باشا الملاح حلب	مصر	لجنة المؤلف والترجمة والنشر
« الشيخ مسعود الكواكبي دمشق		« م »
« الامير مصطفى الشاهي »	باريز	المارشال ليوتي
« السيد مصافي محمد مصر	دمشق	مأمون بك المؤيد
« مصطفى الزبلي »	مصر	مجلس النواب المصري
« المطبعة الاميركية بيروت	باريز	مجلس النواب الافرنسي
« مكتبة الخانجي مصر	دمشق	محمد باشا العصيمي
« مكتبة سان بلولو البرازيل	مصر	السيد محب الدين الخطيب
« السيد محمد دوح هنانو حلب	»	« محيي الدين رضا »
« منير البرازلي حماء	»	الشيخ محمد الخصري
« منير الدمشقي مصر	»	السيد محمد جمال

دمشق	وزارة المالية	دمشق	مضيف بك اليوسف
«	« الزراعة	«	السيدان مهدي وعبد مرهضي
مصر	« الابواب	لبنان	السيد سمعانيل بخاش
مصر	« الزراعة	بورس	« سمعانيل فغالي
باريز	« المعارف والفنون	باريز	المسيو ميايا
مصر	« المعارف	سليمة	الامين ميرزا مصطفى
	« ي »	« ن »	
دمشق	السيد يحيى الصواف	مصر	السيد نجيب هنري
مصر	الملك تور يعقوب صروف	دمشق	« نعيم عراقي
«	البرانس يوسف كمال	« ه »	
«	السيد يوسف ثوما البستاني	باريز	المسيو هنري دي جوفيل
جبله	« يوسف ابراهيم	« و »	
دمشق	« يوسف السبع	مصر	وزارة الاشغال
لبنان	« يوسف امين شدياق	باريز	« «





## بعض آراء المفكرين

### « في المجمع العلمي »

سألت مدام بوج وبكسل انباء المجمع في تقرير فرنسا عن سورية ولبنان أمام  
عصبة الأمم في جنيف : هل في الامكان الحصول على معلومات دقيقة بشأن المجمع  
العربي في دمشق . فأوضح المسيو ده كه مثل فرنسا في تلك الجمعية « ليس المجمع  
العربي معهود تعليم ولكنه مجمع بالعلم المعروفة فيه هذه الكلمة في فرنسا . فليس يهتم  
عدد من علماء اللغة العربية الذين يدرسون هذه اللغة بآثارها الادبية » . وجواباً على  
سؤال آخر قال المسيو ده كه : « ان مجمع دمشق ليس معهود حكومي فهو مستقل  
استقلالاً واسعاً ويدير شؤونه بنفسه ويقدم له الحكومات بعض المخصصات » .

وجاء في تقرير الحكومة الفرنسية المرفوع الى جمعية الأمم في السنة الماضية :  
« ان مجمع دمشق كثيراً هذه السنة وخاصة بفضل اجتهاد محافظه الامير جمال  
حفيد عبدالقادر واحد قدماء تلاميذ مدرسة القوافر . وقد جعل هذا المجمع في نهاية من  
بنابات القرن الثالث عشر التي دمت برمتها منذ سنة ١٩١٩ بناء على ما ارتآه  
رئيس المجمع العلمي محمد بك كرد علي . وقد جمعت في هذه البناية المخطوطات التي كانت  
مبعثرة في بعض معاهد دمشق وضمت اليها الوثائق التي اكتشفت في الخزائن  
والاسما حفر بات الشيخ سعد والمشرقة والى النبي مند وتدمر » .

وكتب العلامة المسيو دوس في تقريره الى مجمع العلوم الادبية والاثرية في  
باريز : ان مجمع دمشق اجعل للقاصد التي تحبها بلاد الاندلس وهو اثر من آثار  
المجمع العلمي . واتي على هذا المعهد برئاسة وعلى دار الآثار ومديرها .

وكتب العلامة المسيو ماسينيون في مجلة العالم الاسلامي الباريزية انه اجتمع بفضل  
رئيس المجمع وحوله طائفة من العلماء الشاهين المسلمين والسيهين يملكون في درس  
المدنية العربية بعلم تشهد به مجلة المجمع العلمي العربي .

وقال العلامة السيد سنوك هره غردون من جامعة ليدن : « اطلمت طلاب  
العلم من اهل بلادني على أعداد المجلة ، وبنيت لهم انها علامة احياء العلوم الشرقية ،

ومجهزة في جنبها ، مسكفة من ينكر استقرار التمدن العربي ، وأوصفت لم عدم قدرة  
أحدنا على تصنيف مقالة من مقالاتها ولو استغرق عمره في طلب علوم العرب .  
وقال العلامة السيد هوشيا مديرا مجلة الاسلاميه في هولاندة : « ويبدو ان علماء  
المشروعات من الهولانديين يفتقون جد الاعجاب بالعمل الباهر الذي تقومون به في الشام  
لاحياء هذه الآداب لتعيدوا للعرب ما كانت لم قديما من المقام المحمود في ساحة  
العلم البشري » .

وقال العلامة الدكتور حنفي في مجلة العالم الجديد في نيويورك ان المجمع العلمي  
أعظم مشروع أدبي وطني بحق للشاميين المتابعة به ٠٠٠ مجمع عصي على مسيه ست  
سنوات فقط يصح مقولا تحرير مجلة كبيرة من أرقى المجالات وإدارة ثقاف وطني  
تفيس ودار كتب كبرى وبناهي أروعا ويضم الى عضوته زبدة العلماء من مشاركة  
ومستشرقين ٠٠٠ وإذا سئنا بأنثى المجمع المصري العربي في القاهرة يفتق  
دمشق الى درجة كبيرة فاننا لا نعلم بأن مجالات المستشرقين من السكينة والفرسية  
والمانية تفوق مجلة مجمع دمشق ٠٠٠

وقال الأستاذ السيد عباس محمود العقاد في البلاغ المصري في القاهرة : « ان  
أخواننا في دمشق قد سبقونا الى انشاء مجدهم العلمي فنجحوا نجاحا يفوق ما عندهم من  
الوسائل المالية والسياسية والعملية ، ووظفوا ذلك المجمع توطيدا لبشرى طراد التقدم  
والساع الامد وعموم الفائدة في الاقطار العربية ، وكانت ذلك بعمه رئيسه القدير  
وزملائه الفضلاء وعناية مأثورة من حكومات الدولة على اختلافها أدانت المجمع بعض  
الثأمين من الوجهة المالية وذلك على احترام للباحث والآداب تنبسطهم عليه وتفتننا  
أولى به واجتنب بالسبق فيه لما عندنا من وسائل العلم والمال والسياسة » .

وقالت جريدة وادي النيل بالاسكندرية : « ان السيد محمد كرد علي رئيس  
المجمع السوري يقوم من مجهوده الفردي بعمل لم تقدم عليه الجماعات العلمية والأدبية  
عندنا . وقد اغتبطنا بأعمال المجمع لما نتم عليه من النهضة الادبية في الشام وهي  
جزء مهم من الامرة العربية العظيمة ، على اننا تراجعنا الى أنفسنا نسالها واين مصر  
من هذا المجد الادبي الرفيع » .



وقالت جريدة (قوى العرب) في دمشق : « وإذا كانت مصر على ما فيها من علم وثروة ورجال لم توفى حتى الآن لتأسيس مجمع علمي فيها لحسب سوريّة الفقيرة ان يكون لها مجمع علمي هو نسخة طبق الاصل عن نهضة اعلية والادبية وصدي ناطق لصوتها الذي لم يكن يسمعه احد قبل ستين فليسة . ان المجمع العلمي يسير الى الرقي والاصلاح الى جانب الامة فاذا استقرت الامة في نهضتها ورفيها كان للمجمع نصيب والفر من هذه النهضة فهو جزء من روح هذه الامة وعنصر من عناصر آدابها علومها . . . »

وقالت جريدة (الاماني) في دمشق : « المجمع العلمي في دمشق هو مجموعة صالحة من اهل العلم والأي والتفكير في بلادنا بل هو أصغر هيئة رسمية عندنا تمثل نهضتنا العلمية ويجب عليها ان تنشا في جميع النهضة العلمية والحركات الفكرية التي ظهرت في حماء هذا الشرق شديف قبل الحرب وأخذت تظهر بعدد بشي من القوة يدل على نهضتين : على مناشئها اولاً وتطور الحالة الفكرية عندنا تطوراً كبيراً . »

وقالت جريدة (الوطن) في بيروت : « فقد كانت (المجمع) من حسنات الأيام ومن محامد الحكومة المشقة في كانت قلادة در في جيب الشام فقد ضم في مسكك اليدع عضاية فسل ثم يرو ترويج للذي العربية انضمام مثل عدد في مجمع بل ضم في عداد أعضائه جماعة من أدم علماء وفلاسفة اوربا والغير كما . . . فهو ولا ريب من مناصر الامة السورية بل أهل مقرة يحدوها العرب ذكر من آخرهم الغاية وغوهم ومناشئهم اعلية الباصرة : قيم لاهل الارض البرهان المحسوس على تقدم السور بين اليوم وتقدمهم وفجرانهم . »

وقال الأستاذ السيد يوسف العيسى في جريدة (الف باء) في دمشق : « على ان الذي يجمع هذا المجمع ليس كمن يحضر حفلاته فقد كانت أمس أصغر غاضرة الأستاذ رئيسه وأجبل نظري في صفوف المناصرين المنة منهم ثلاث الفائة النسيعة وكلهم من زعماء الامة وعلمائها وأدبائها ومنكرها وأعمال في مسكونهم العميق وعيونهم المتجهة الى غايب وهو يسرد لم تاريخ مجدهم وأعماله نقول لها اني سيف كنيصة او مسيد لاهي مسيحية ولا هو اسلامي وانني محاط بالباع ديانة جديدة هي ديانة الامة

العربية فقلت سيف نفسي بكفني ويكفي هذا القوم تمزية عن سالفنا المجيد بهذا الحاضر المؤمل » .

وقال الاستاذ المذكور حني في مجلة الكلية في بيروت : « ان ما قام به المجمع وهو طفل في خلال سنواته الاولى من حياته من الخدمات العقلية وصوت الآثار ونشر المعارف هو شيء كبير حيوي للامة السورية الجديدة لا يقدر ولا يثمن بالله تانيه السورية الجديدة التي أرصدتها الحكومة لانقته فكل درهم في ميزانية المجلس هو في عرفنا حلال لا تستطيع الامة في الاحوال الخائرة ان تستقره في طريقة أفضل من هذه الطريقة لانها لها روحها وعقلها والاعمالها بدخاير مخطوطاتها وآثارها من ذلك الميراث المجيد الذي وصلنا به آباءنا وأسلافنا وبشغلنا لاسير الى العلاء والى الامام ... فحمد الله الذي وفقنا الخير الى اكتشاف امر يتقوى تحت لوائه المسيحي والمسلم واليهودي والشرقي والغربي - وذلك الامر هو العلم » .

وقال الاستاذ الاب توماس تيمو في مجلة الشرق في بيروت : « ومع حسن اختيار الوثائق اي دمشق الجود في تأليف أعضاء المجمع دافعاً آخر للتوسر فيه الظير فانه يرأسه رجل ... وكذلك أعضاء المجمع العلمي فمن في اختلاف عناصرهم من وطبقين وأجانب وفي تباين أديانهم من مسيحيين وأتباعي وموسويين وسيف امتياز مناصبهم من أرباب دنيا ودين ضامناً ثبات هذا الصرح العلمي ورفيد » .

يقال «الامة كراشكوفسكي من جامعة لينينغراد في مجلة « الشرق » الروسية :  
ومما يستجيب الانباء ايضاً حلو المجمع من أصحاب الخطط التقليدية الضيقة من المسلمين والمسيحيين ومن السياسيين الذين يفسلون السياسة على العمران فالجميع يربطهم المبدأ الجسدي فلهذا يسوع لنا انت اعداء زعماء العربية الفتاة لا بحسب اعمارهم بل بحسب أرواحهم ... ومما مر نستدل ان العرب قد تمكنوا من عمل ما يتصوره العرب مستحيلاً سيف اوربا بعد الحرب أعني ربط جميع البلاد العربية بشدى علي واحد بل ربط جميع علماء المشرقيات في اوربا - وتمكننا هنا ايضاً سيف فهم كنه التمدن الروحي الحقيقي قبل الجراحة انت نهي الشعب الشرقي معلم الغربيين وفي هذا وحده خدمة للمجمع العربي لا حد لها » .

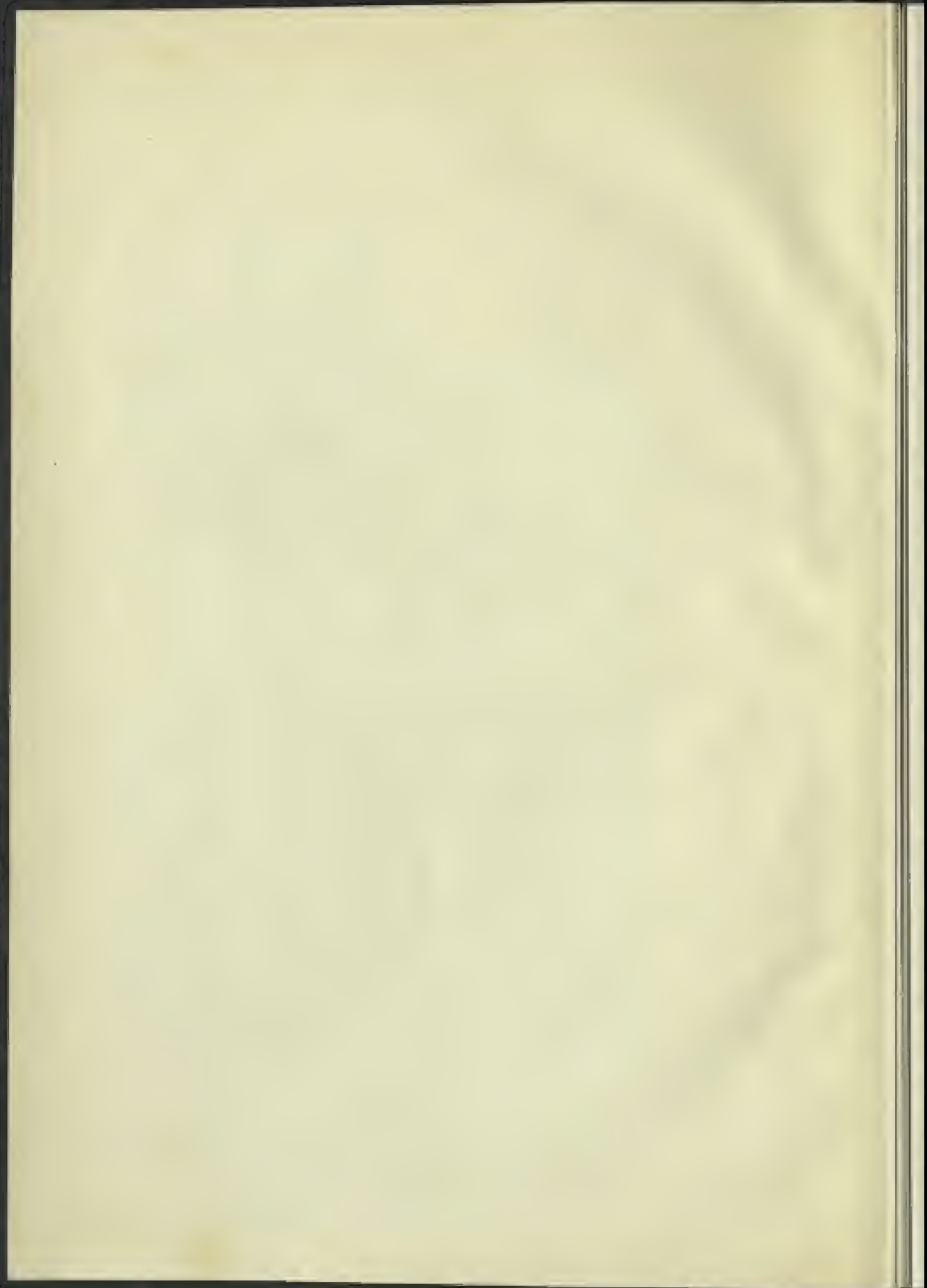


وقالت جريدة ( لاسيري ) في بيروت : « وعيناً يحاول المرء وصف ما بذله  
رئيس المجمع العلمي العربي وأعضاؤه من الجهود لوضع أسس متينة تشجع عليها دعائم  
هذا البناء القائم على مجد الذكاء السوري . ومن الحال أيضاً إسدائهم ما يستحقونه من  
الشكر الجزيل . فعلى الحكومة السورية التي من واجبها أن تفهم هذه الحقيقة أن تعمل  
عملاً مفيداً من نشيط الشارع النافذة بالمال كالشروع الذي وقف نفسه على العمل  
فيه حضرة محمد كرد علي والتي عليها لتوقف حياة الاجيال القادمة في الآداب » .  
وقال العلامة السيد ما كدوتك من جامعة اميركا بمناسبة اطوار صدور مجلة  
المجمع العلمي خلال الثورة الاخيرة : « لقد أحببت سنة الجمعية الآسيوية البارزية  
ايام كانت تقام على إصدار مجلتها وباريز محصورة » .

وقال العلامة الامير شكيب أرسلان : « ان بداية المجمع المعنوية كالمادية  
مبنية ركنية بحيث نبتت على كل هذه التوازل ولم تسال بكل هذه العواصف وهي  
تعصف من فوقها ومن تحتهما » .

وقالت جريدة المقطم بمناسبة المجمع السوري انشاءه : فإبل المشتغلون بالكتابة  
والخطابة والذائيف والترجمة الطير الذي نشرناه عن مشروع المجمع اللغوي بارتياح  
شديد وأمل بانه شيء من الشك فقد انجبت القوى والذيات غير مرة الى انشاء هذا  
المجمع اللغوي وأنشي مثله فعلاً في القاهرة ولكنه لم يكن طويلاً العمر . حتى ان  
أسس مجمع علمي في بيروت سنة أوائل النهضة العلمية الحديثة في سورية ثم أحمل امره  
بعد عمل نافع مذكور ولم يعيش من هذه الطينات سوى مجمع دمشق وقد أسدى الى  
اللغة وتاريخ الشرق وعلمه خدمات جليلة يعرفها جميع الذين يطالعون مجلته النفيسة  
لو يعرفون رئيسه وأعضائه المتهادين اه .









١- السيد محمد كردجي ( رئيس المجمع العلمي العربي )



٢- الشيخ عبد القادر المغربي ( عضو المجمع العلمي العربي )



٣- الشيخ سعود الكواكبي ( عضو المجمع العلمي العربي )

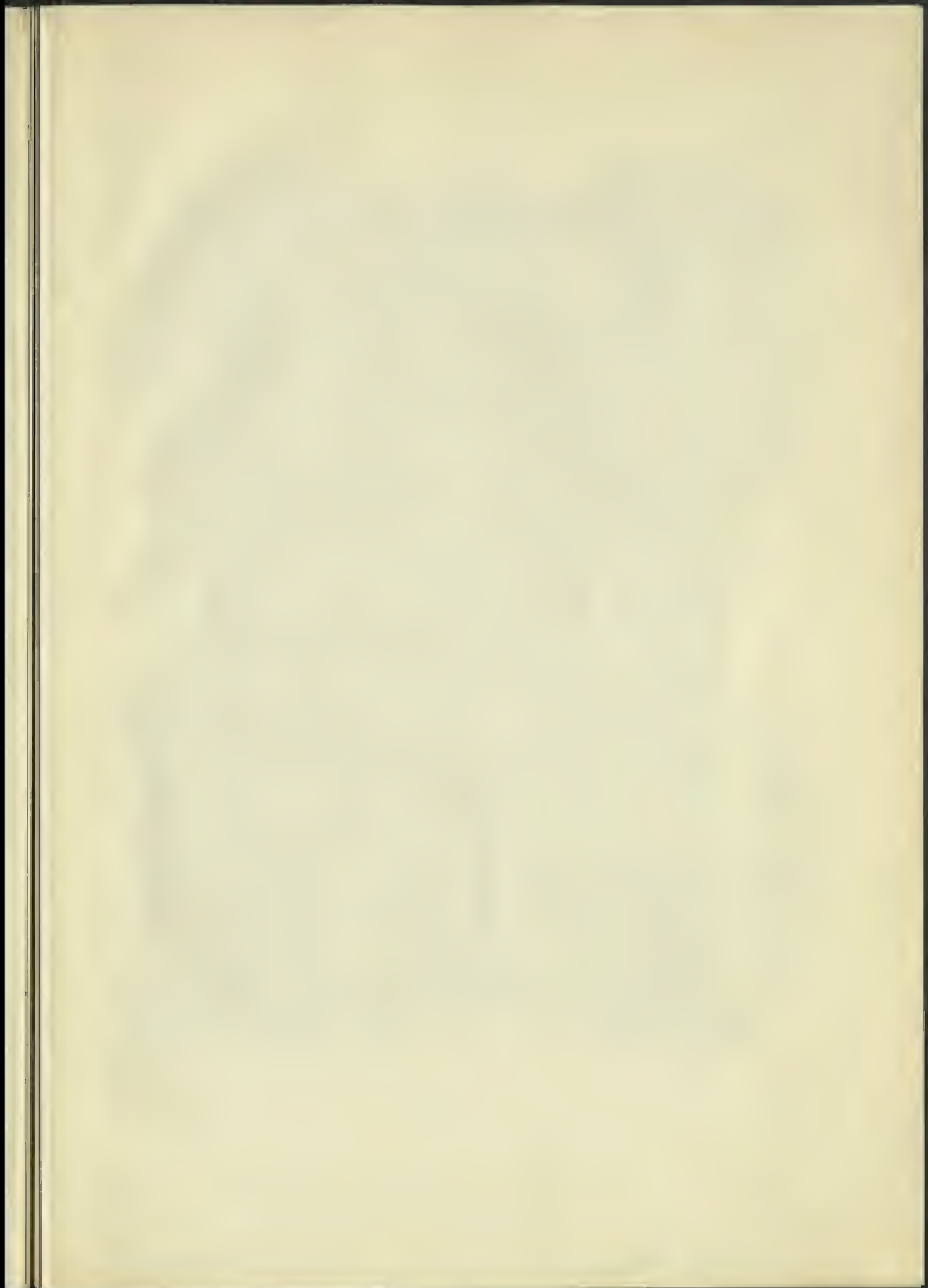


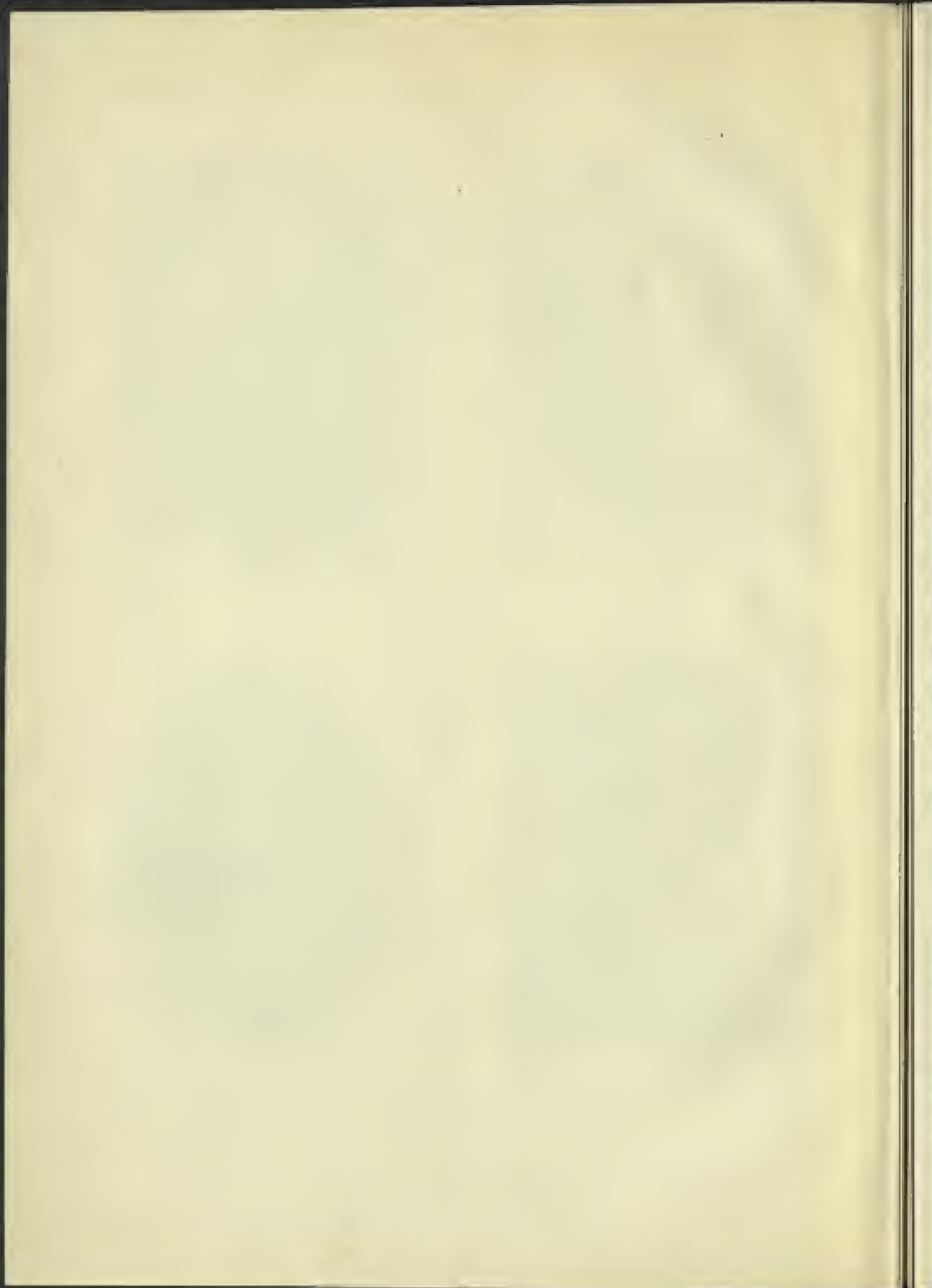
٤- السيد محمد شبندر ( عضو المجمع العلمي العربي )



٥ — احمد نجيب پاشا ( عضو الجمع العلمي العربي )











٢- السيد عياض محمد العقاد (عضو التجمع العلمي العربي)



٦- الأمير شكيب أرسلان (عضو التجمع العلمي العربي)



٩- أحمد لطفي بك السيد (عضو التجمع العلمي العربي)



٨- الأب اليساري ماري الكرملي  
(عضو التجمع العلمي العربي)



١١- السيد هومل ( عضو التجمع العلمي العربي )



١٠- السيد اغناطيوس جويدي  
( عضو التجمع العلمي العربي )



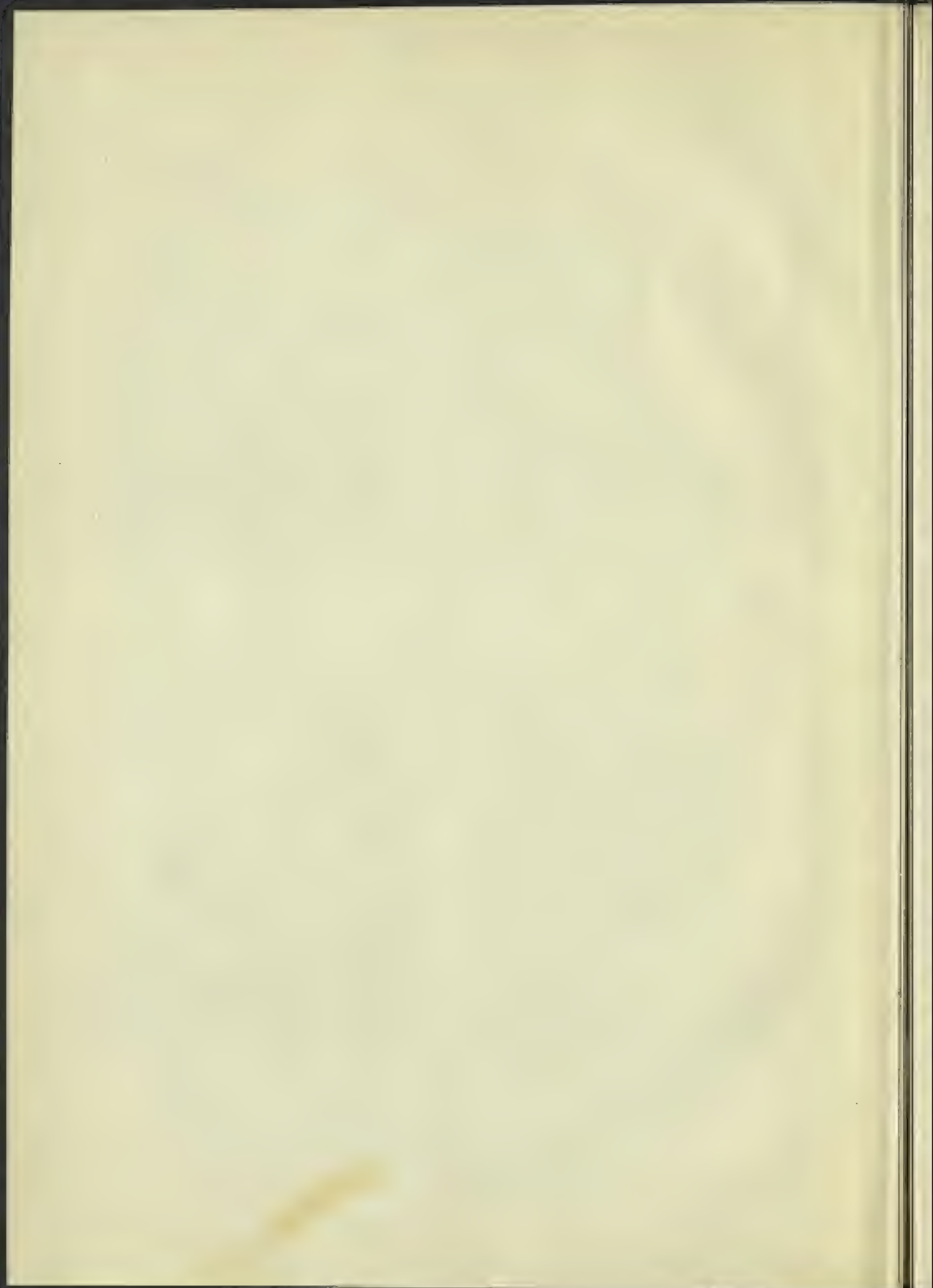
١٣- الشيخ بدر الدين النعماني  
( عضو التجمع العلمي العربي )



١٢- الشيخ كامل الغزي ( عضو التجمع العلمي العربي )











١٥- الألب آمين بلاسيوس (عضو التجمع العلمي العربي)



١٤- السيد جرجس منش (عضو التجمع العلمي العربي)



١٧- الدكتور محمد أجيل خان (عضو التجمع العلمي العربي)



١٦- أحمد شوقي بك (عضو التجمع العلمي العربي)



١٩- السيد هودفيتز (عضو المجمع العلمي العربي)



١٨- السيد بروكلمان (عضو المجمع العلمي العربي)

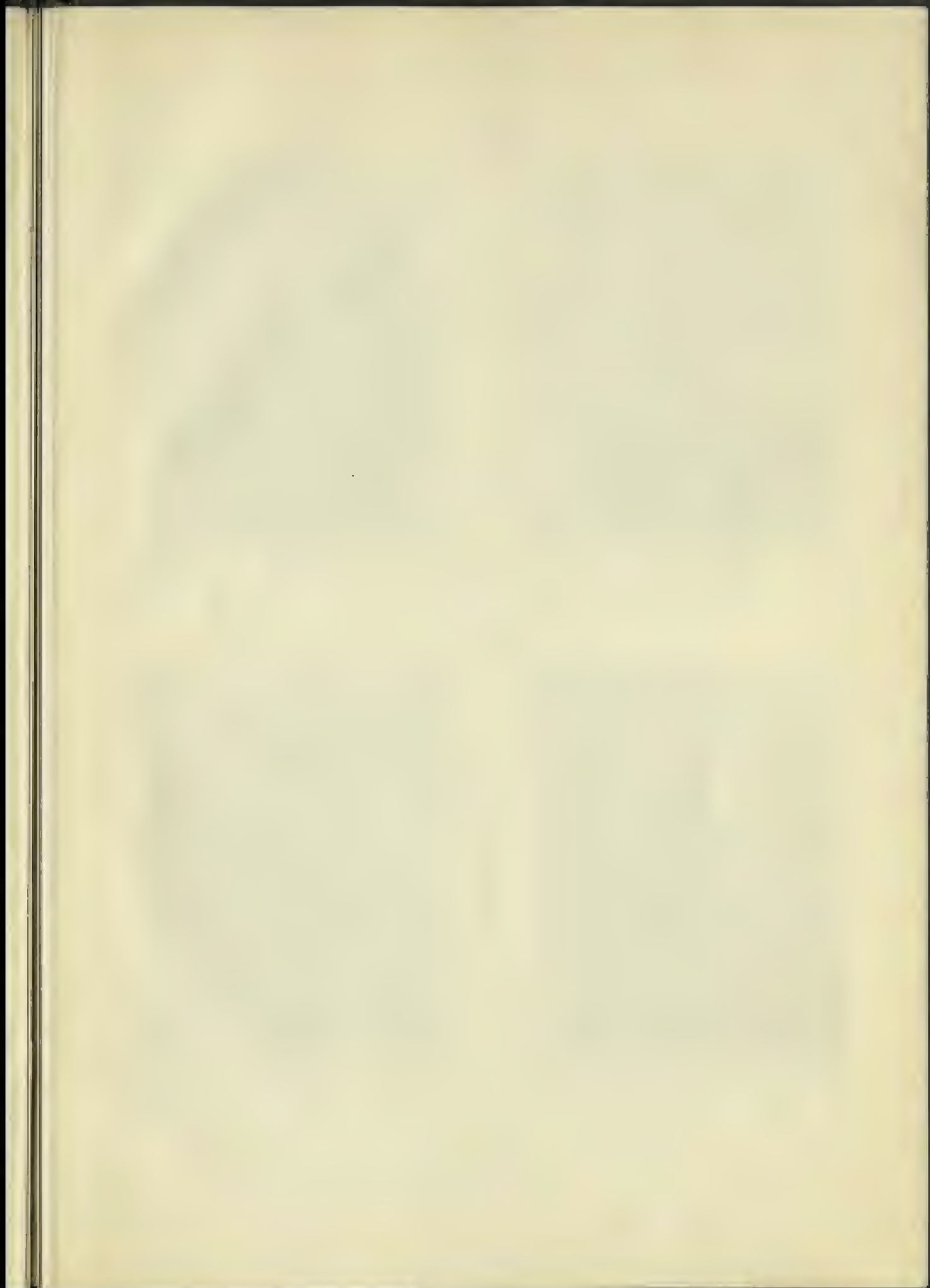


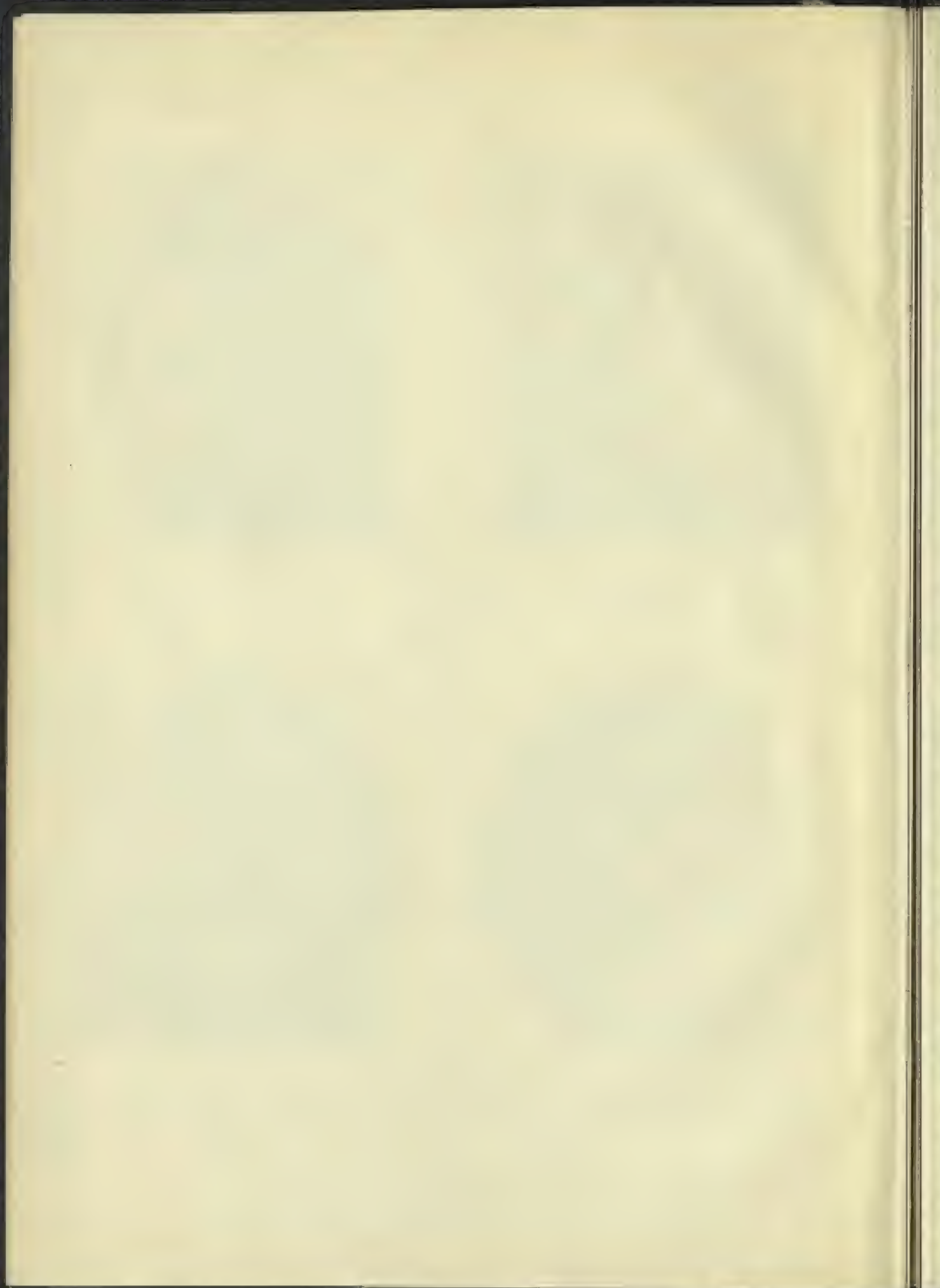
٢١- الشيخ احمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي)



٢٠- المسيد ارتوزكي (عضو المجمع العلمي العربي)











٢٣ - السيد مصطفى الغلاييني  
« عضو المجتمع العلمي العربي »



٢٢ - الشيخ أحمد الاسكندري  
« عضو المجتمع العلمي العربي »



٢٥ - الشيخ عبد القادر المبارك (عضو المجتمع العلمي العربي)



٢٤ - السيد جبري زومط « عضو المجتمع العلمي العربي »



٢٧ - السيد حسن حسني عبد الوهاب  
« عضو المجتمع العلمي العربي »



٢٦ - النيكوليت فيليب طرازي عضو المجتمع العلمي العربي



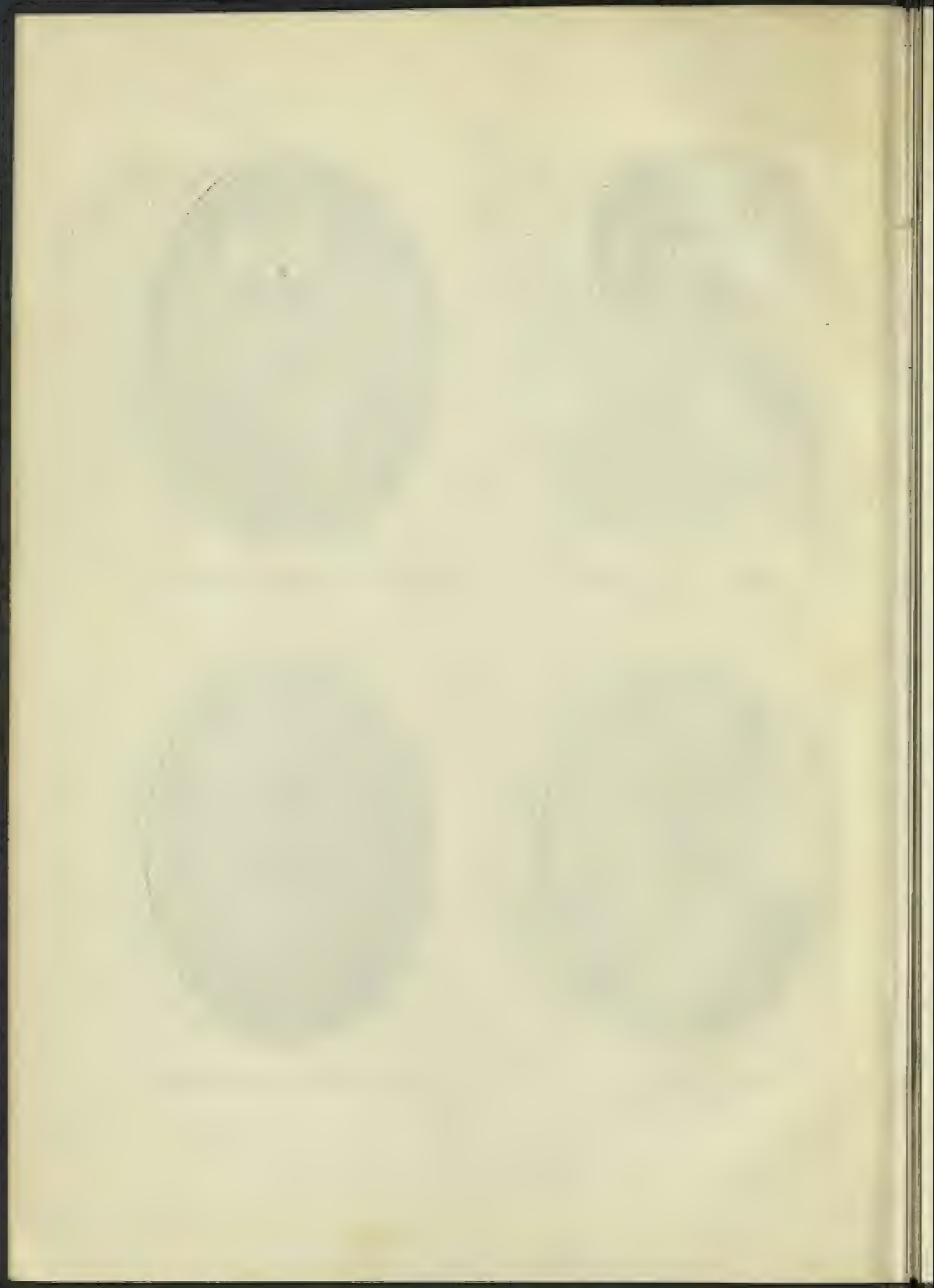
٢٩ - السيد فارس الخوري « عضو المجتمع العلمي العربي »



٢٨ - الأمير مصطفى الشباني « عضو المجتمع العلمي العربي »









٣١ - السيد أمين د. يحافى ( عضو المجمع العلمي العربي )



٣٢ - السيد خليل مردم بك ( عضو المجمع العلمي العربي )



٣٣ - السيد احمد حسن الزيات  
( عضو المجمع العلمي العربي )



٣٤ - السيد زكي - مازن ( عضو المجمع العلمي العربي )



٣٥ - قسطنطين كريك المحمدي (عضو التجمع العلمي العربي)



٣٤ - السيد عبد الباقى فتح الله  
« عضو التجمع العلمي العربي »



٣٧ - السيد عبد الله رعد (عضو التجمع العلمي العربي)



٣٦ - السيد ابراهيم سالم (عضو التجمع العلمي العربي)









٣٩- الدكتور أحمد نسي (عضو الجمعية العلمية العربية)



٣٨- السيد عبدالله مخض (عضو الجمعية العلمية العربية)



٤١- الشيخ إبراهيم منصور (عضو الجمعية العلمية العربية)

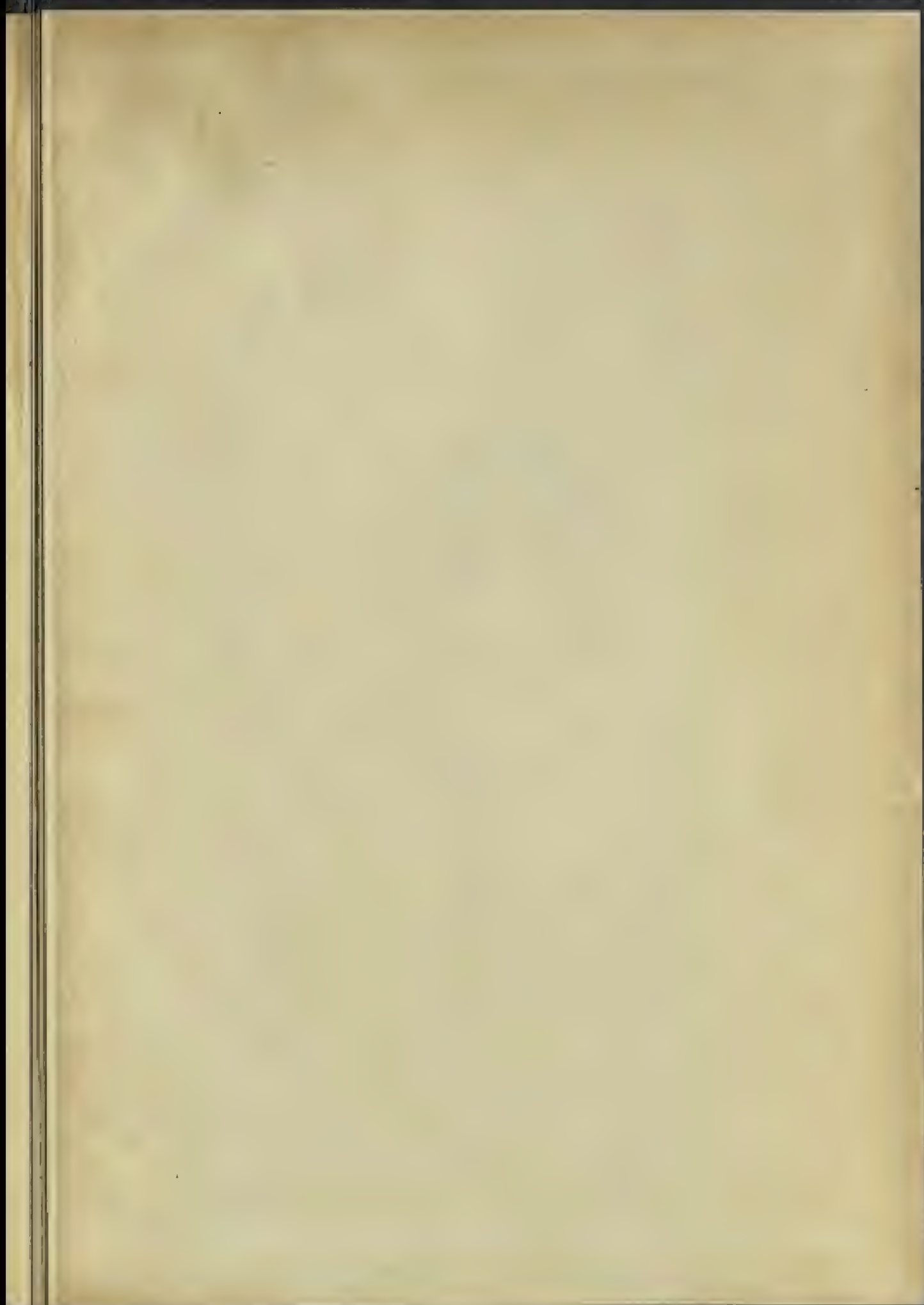


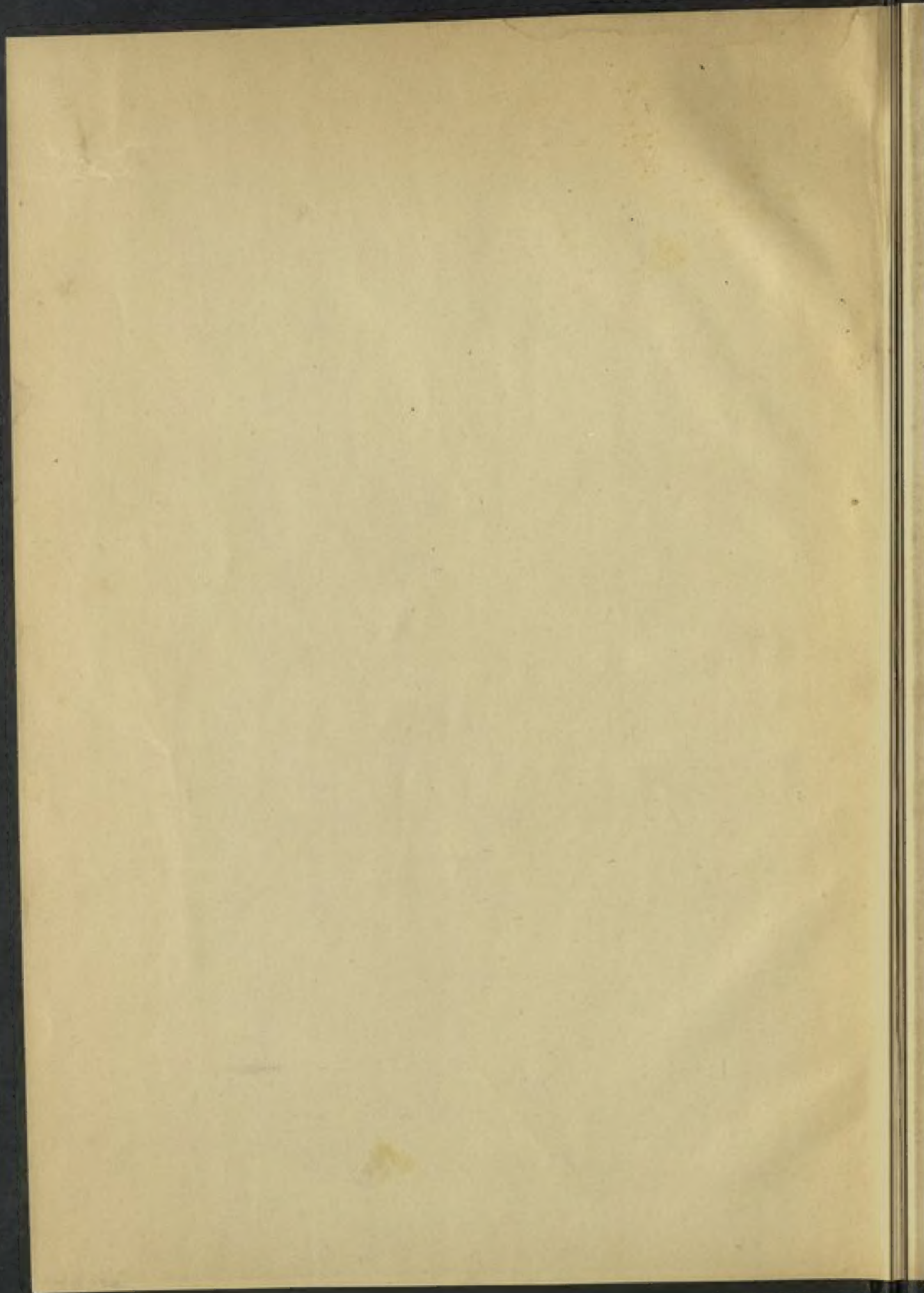
٤٠- السيد أحمد أمين (عضو الجمعية العلمية العربية)



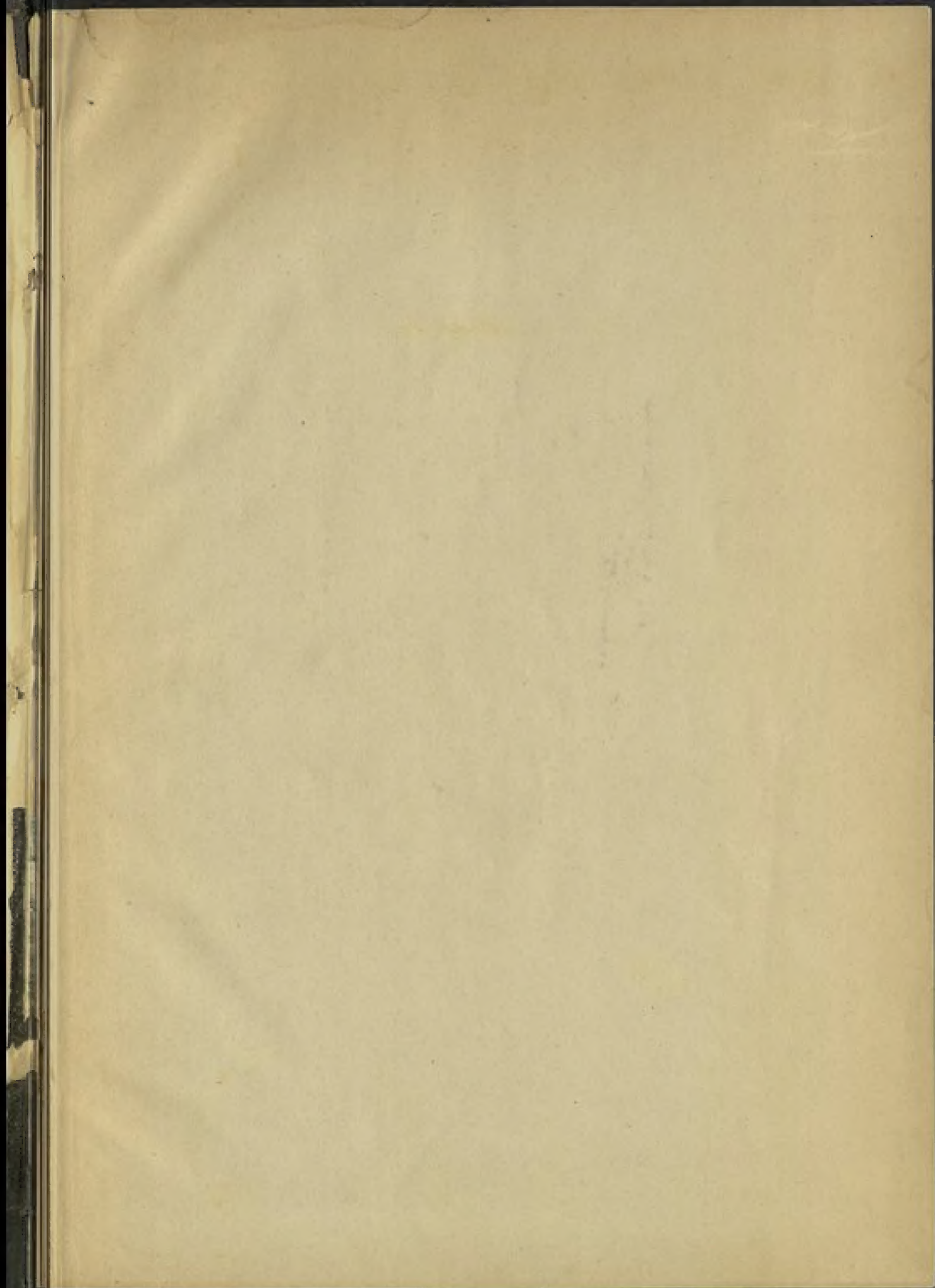


٤٢ — الامير جعفر الحسيني مدير دار الآثار العربية









المجمع العلمي العربي بدمشق  
التقرير الرابع عن أعمال المجمع العل  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01021830



AMERICAN  
UNIVERSITY OF BEIRUT



CA  
068  
K96EA  
C.1